

# الشطرنج والحياة

مهارات الحياة ومهارات الشطرنج تشابه وتكامل

قدم له الدكتور هشام الجندي  
(رئيس الاتحاد المصري للشطرنج)

تأليف  
د. ماجد حمدى



## إهداء

إلى كل من تعاملت معه في الحياة وتعلمت منه مهارة نافعة أو قيمة أخلاقية أو حكمة عميقة أو سلوك طيب.

إلى كل من لعبت معه مبارأة شطرنج وتعلمت منه بالضرورة أي مهارة جديدة أو لعبة جميلة أو نقلة رائعة.

إليكم جميعاً أهدي هذا الكتاب

د. ماجد حمدى

## قائمة المحتويات

| الصفحة | الموضوع   |
|--------|---|
| 2      | إهداء   |
| 3      | قائمة المحتويات   |
| 5      | مقدمة بقلم د. هشام الجندي (رئيس الاتحاد المصري للشطرنج) |
| 7      | مقدمة المؤلف  |
| 9      | مهارة التخطيط   |
| 9      | مهارة تحديد الأهداف                                     |
| 10     | مهارة التفكير   |
| 14     | مهارة التركيز   |
| 14     | نصائح لزيادة التركيز                                    |
| 15     | ضرورة التركيز على الهدف الأساسي                         |
| 16     | مهارة إجراء الحسابات الطويلة والدقيقة                   |
| 17     | مهارة إدارة الوقت                                       |
| 18     | مهارة استغلال الفرص المتاحة                             |
| 18     | مهارة العمل الجماعي                                     |
| 19     | مهارة التواصل   |
| 19     | مهارة الاستبصار   |
| 20     | مهارة قوة الملاحظة                                      |
| 23     | مهارة الصبر   |
| 23     | مهارة قراءة أفكار الآخرين                               |
| 23     | مهارة الهجوم المزدوج                                    |

|    |   |
|----|---|
| 24 | مهارة الربط   |
| 25 | مهارة ترتيب الأولويات   |
| 25 | مهارة تأمين وضعك  |
| 25 | مهارة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب                     |
| 26 | مهارة استئزاف المنافس   |
| 26 | مهارة اتخاذ القرار  |
| 27 | مهارة تجنب الأخطاء  |
| 28 | مهارة حل المشكلات   |
| 28 | مهارة التضحيه   |
| 29 | مهارة الالتزام  |
| 31 | ملاحظات هامة على سلوكيات وأفعال تتشابه بين<br>الحياة والشطرنج |
| 37 | الخاتمة   |
| 38 | المراجع   |
| 39 | الملاحق   |
| 40 | ملحق (1)  |
| 47 | ملحق (2)  |
| 52 | ملحق (3)  |
| 60 | ملحق (4)  |
| 66 | ملحق (5)  |
| 74 | ملحق (6)  |

مقدمة بقلم د. هشام الجندي  
رئيس الاتحاد المصري للشطرنج

الشطرنج رياضة ذهنية ابتكرها المصريون الفراعنة قبل 4640 عاما من خلال لعبة السينيت التي اكتشفت عام 2620 قبل الميلاد ووجودها في مقبرة الملك توت عنخ أمون عند إكتشافها عام 1922 ولا تزال موجودة في المتحف المصري الكبير. وفي وادي الملوك بمدينة الأقصر توجد جدارية ملونة رائعة في مقبرة الملكة نفرتاري زوجة الملك الفرعون رمسيس الثاني وهي تلعب السينيت أو الشطرنج الفرعوني .

تأسس الاتحاد المصري للشطرنج عام 1894 في القاهرة كأحد أقدم الاتحادات الرياضية والشطرنجية في مصر والعالم. وقد حقق الشطرنج المصري العديد من الإنجازات العالمية للرياضة المصرية حيث فاز أحمد عدلي بذهبية بطولة العالم للشطرنج للشباب عام 2007 وفاز منتخب مصر للشطرنج للرجال بالميدالية الذهبية في الأولمبياد العالمي للشطرنج عامي 2014 في النرويج و 2018 في جورجيا. كما فاز منتخب مصر للفتيات بالميدالية الذهبية في أولمبياد النرويج 2014. وحصد لاعبو ولاعبات مصر المراكز الأولى والميداليات الذهبية في البطولات العربية والأفريقية ودورات الألعاب الرياضية الإفريقية والعربية ولعل آخرها الفوز بكل الميداليات الذهبية الخمس في دورة الألعاب الإفريقية بالمغرب في أغسطس 2019

ولهذا فقد سعدت كثيرا بكتاب الشطرنج والحياة ( مهارات الحياة ومهارات الشطرنج تشابه وتكامل ) لمؤلفه الدكتور ماجد حمدي.

لقد نجح المؤلف ببراعة وبأسلوب علمي في إثبات التطابق بين مهارات الشطرنج ومهارات الحياة موثقا كل مهارة بالأدلة العلمية والعملية من واقع الحياة اليومية ومن واقع مباريات الشطرنج .

ت تكون مباراة الشطرنج من ثلاثة مراحل: مرحلة الافتتاح والتعينة - مرحلة وسط المباراة - مرحلة نهاية المباراة . إن اللعب الجيد في مرحلة الافتتاح يقود اللاعب إلى وضعية أفضل في وسط المباراة بينما يؤدي اللعب الجيد في وسط المباراة إلى وضعية نهاية مباراة رابحة للاعب .

وفي الحياة توجد أيضاً ثلاثة مراحل : مرحلة النشأة والتعلم - مرحلة الحياة العملية ( العمل والزواج وتكوين أسرة ) - مرحلة التقاعد .

إن كل مرحلة من مراحل لعبة الشطرنج والحياة مهمة. نحن بحاجة إلى تحقيق أقصى استفادة من كل مرحلة وألا نشعر بالإحباط إذا لم تكن بعض المراحل جيدة. يمكننا أن نجعل المرحلة التالية أفضل .

أتوقع أن يستفيد لاعبو ولاعبات الشطرنج وجميع القراء من المعلومات التي جاءت في هذا الكتاب المميز وأن يتلقنوا المهارات التي سردها المؤلف . وأتمنى أن يساهم هذا الكتاب في التعريف بمزايا وفوائد الشطرنج بما يشجع الشباب والناشئين والفتيات على تعلم وممارسة رياضة الأذكياء وصولاً إلى تطوير حياتهم ومستواهم في الشطرنج .

## مقدمة المؤلف

الشطرنج لعبة الأذكياء والعبقرة وهذا الكتاب ليس كتاباً تعليمياً في الشطرنج وليس كتاباً في التنمية البشرية أيضاً . هو كتاب عن علاقة مهارات لعبة الشطرنج بمهارات الحياة نفسها. مهارات الحياة تشمل التخطيط وتحديد الأهداف وإدارة الوقت والعمل الجماعي وحل المشكلات وال التواصل والتفكير وغيرها من المهارات التي عليك اكتسابها من أجل حياة ناجحة مثمرة ، وكذلك لعبة الشطرنج فهي تشمل معظم مهارات الحياة السابق ذكرها. وستلاحظ التشابه الشديد والتكميل الرائع بين مهارات الحياة ومهارات الشطرنج.

**لماذا يحب الناس لعبة الشطرنج؟** سؤال تأملته كثيراً حتى توصلت لإجابته.

يحب الناس الشطرنج والألعاب الرياضية عموماً لأنها ساحة حقيقة للتنافس بشرف وفى ظل قوانين عادلة وشفافية كاملة .

الناس تحب الرياضة لأنها الميدان الوحيد الذي يشعرون فيه بالعدالة . القواعد ثابتة ومحددة والقوانين تطبق على الجميع . وفي الشطرنج هناك عدالة كاملة ، كل لاعب له نقلة واحدة فقط وعليه أن ينتظر الآخر حتى يلعب نقلته. أليس هذا تدريب على الصمت وإعطاء الفرصة للأخر لقول كلمته ( لعب نقلته )؟ وأيضاً تدريب على آداب الحوار التي تشرط أن تنسح الفرصة كاملة للأخر للرد على كلامك أو أسئلتك؟ وكل لاعب له نفس الوقت المتاح للمنافس ، أليس هذا عدل كامل أكثر مما نشاهده في البرامج الحوارية التليفزيونية التي يتحيز فيها أحياناً مقدم البرنامج لأحد المحتارين ويفسح له مجال حديث أكثر من الآخر؟ أليس كل ما سبق من مهارات الحياة؟

في الشطرنج أنت حر تماماً في نقلاتك ولكنك مسؤول أيضاً عن نتائج هذه النقلات. أليس هذا نموذجاً رائعًا بأن الحرية تقابلها مسؤولية . فلا حرية دون مسؤولية ولا مسؤولية دون حرية في اتخاذ القرارات.

الشطرنج هو الحياة نفسها ومهارات لعبة الشطرنج تتشابه جداً مع مهارات الحياة وحيث إنني متخصص في المهارات الحياتية وحاصل على الماجستير والدكتوراه في مجال مهارات الحياة ، وكذلك كوني لاعب شطرنج حاصل على تقدير من الاتحاد المصري للشطرنج في اللعبة وشاركت في عدة بطولات دولية في الشطرنج فكان هذا الكتاب الذي يربط بين مهارات الحياة ومهارات لعبة الشطرنج . وحتى يستفيد القارئ أقصى استفادة من هذا الكتاب عليه أن يكون ممارساً للعبة الشطرنج حتى ولو كان مبتدئ في اللعبة أما الحياة فالقارئ ممارس لها بالضرورة .

والكتاب يسير بطريقة منظمة على حسب المهارات فيعرض اسم المهارة أولاً ثم يعرض استخدام وتطبيق المهارة في الحياة ثم يعرض استخدامها في الشطرنج ويمكن للقارئ قراءته من أي صفحة أو مهارة فترتيب المهارات ليس أساسياً ولا يخضع لمنطق علمي محدد . فقط تم عرض المهارات بشكل متوازي وتم ترتيبها من وجهة نظرى بحيث لا تشكل صعوبة على القارئ عند قراءتها .

القاهرة في 20/8/2020

د. ماجد حمدى

في الصفحات القادمة سنستعرض أهم المهارات المشتركة بين الشطرنج والحياة . وتم تحديد 24 مهارة مشتركة بين الشطرنج والحياة مثل مهارات ( التفكير وقوة الملاحظة والتركيز وحل المشكلات واتخاذ القرار وقراءة أفكار الآخرين والتخطيط وغيرها من المهارات التي نستعرضها تفصيلاً في هذا الكتاب ) وسيتم التركيز على مهارات التفكير والتركيز والتخطيط باعتبارهم أهم المهارات التي تتميز بها لعبة الشطرنج والتي بدونها وبدون تمكن اللاعب منها لا يمكن لأي لاعب شطرنج تحقيق المكاسب .

## مهارة التخطيط

**في الحياة** لابد من التخطيط لتحقيق الأهداف ويعنى التخطيط التصور السليم لكل ما سيحدث للعناصر موضع الخطة والنظر للأمور نظرة شاملة فاحصة . ويجب أن تكون الخطة شاملة واضحة مرنة منظمة أخلاقية، كما يجب أيضا إتباع خطوات التخطيط السليم والتى تشمل تحديد الأهداف وترتيب الأولويات ودراسة نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة والتهديدات.

**في الشطرنج** عادة لا تبدأ المباراة وأنت تخطط للحصول على كش مات و هي النقطة الحاسمة في الشطرنج وبها ينتهي الدور والمباراة " عندما تضع ملك المنافس في حالة الكش مات" ، ولكن عادة تبدأ الدور بأهداف فرعية تكتيكية تؤدى في النهاية لإجبار المنافس على الانسحاب أو وضع ملكه في حالة الكش مات دون أن يجد لها أى دفاع . وبالتالي فبناء الخطط البسيطة بأهداف تكتيكية من أهم مهارات لعبة الشطرنج<sup>(1)</sup> ، والخطة البسيطة تتضمن عادة مجموعة صغيرة من النقلات (عدد النقلات فيها يتراوح من نقلتين حتى خمسة أو ستة نقلات ) فعليك بإتقان هذه المهارة والتدريب عليها جيداً.

## مهارة تحديد الأهداف

**في الحياة** لابد من تحديد أهداف محددة للإنجاز والنجاح فيها، وتتوفر في كل هدف فيها مواصفات الهدف الجيد الذي يجب أن يكون دقيقاً وقابلًا للقياس وواقيعياً ومرتبطاً بفترة زمنية محددة ومكتوبًا بشكل واضح ومرن ويمكن تجزئته لأهداف صغيرة .وكما نعلم جميعاً أن تحديد الهدف هو الخطوة الأولى في بناء الخطة.

**في الشطرنج** لابد من تحديد هدفك من كل نقلة تلعبها بمنتهى الدقة فهل هدفك هو الفوز بقطعة من قطع المنافس أم الفوز ببbrick من بيادق المنافس أم تشديد الضغط على قطعة للمنافس أم محاولة تسليك بيدق عندك لترقيته ؟ وبالتالي فتحديد الأهداف جيداً يساعدك على وضع خطة محكمة لتحقيقها.

<sup>(1)</sup> ملحق (1) نموذج لبناء وتنفيذ خطة بسيطة في مباراة الشطرنج.

## مهارات التفكير

**في الحياة التفكير بصفة عامة** هو مجمل الأشكال والعمليات الذهنية التي يؤديها عقل الإنسان، وينظم بها خبراته والتي تمكّنه من نمذجة العالم الذي يعيش فيه، وبالتالي تمكّنه من التعامل معه بفعالية أكبر لتحقيق أهدافه وخطّطه ورغباته وغاياته، وتمكّنه من اتخاذ قرار معين إزاء مشكلة أو موضوع محدد. ومعرفة الفرد بقواعد التفكير السليم تفيده في حياته لأن الحياة المعاصرة وإيقاعها السريع جعلت كل مشكلة جوانب وعناصر متعددة مما يجعل حلها ومواجهتها صعب على الفرد الذي لم يتعلم مهارات التفكير.

ويعني التفكير ببساطة إعمال العقل في مشكلة للتوصّل إلى حلها، التفكير يبدأ أولاً بالإدراك الحسي الخارجي ثم الإدراك العقلي الداخلي والربط بينهما. وإذا كان الفكر يعني إعمال العقل في المعلوم للوصول للمجهول فالتفكير يعني إعمال العقل في مشكلة للتوصّل لحلها.

فالتفكير يمكن اعتباره سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس ، بحثاً عن معنى في الموقف و الخبرة. ويعتمد التفكير على عمليتي الاستقراء والاستنباط ويخلص الاستقراء في استنتاج الكليات من الجزئيات فالتفكير الاستقرائي عملية استدلال عقلي تستهدف الوصول إلى استنتاجات أو تعميمات من مفردات وجزئيات أما الاستنباط فيعني استنتاج الجزئيات من الكليات أي ينتقل من العام إلى الخاص من المبدأ إلى النتيجة. فالتفكير الاستنباطي عملية استدلال منطقي تستهدف التوصّل إلى استنتاج ما أو معرفة جديدة بالاعتماد على فروض أو مقدمات أو معلومات متوفرة. أي أن الاستدلال ببساطة عملية عقلية ينتقل بها الفكر من أشياء مسلم بصحتها إلى أشياء ناتجة عنها بالضرورة.

**ويتطّلّب التفكير بصفة عامة :**

- قالباً ينظم خبرات ومعلومات الإنسان.
- مخزناً يحتوى بالمعلومات ويحتفظ بها لحين استدعائها.

- بيئة نفسية معينة ومحيط اجتماعي محدداً.

وتوجد علاقة عضوية بين اللغة والتفكير فاللغة هي القالب الذي يشكل الخبرات والمعلومات ، والفكر هو المضمون الذي يحتويه ذلك القالب اللغوي.

وأهم مهارات التفكير الأساسية هي المقارنة والملاحظة والتصنيف وترتيب المفاهيم والتلخيص والتمييز بين الرأي والحقيقة والاستبطان والاستقراء وتحديد الأهداف ووضع العناوين. وسوف تتحدث بشكل موجز عن كل مهارة منهم .

**المقارنة:** وتعنى القدرة على تحديد أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين الأشياء المراد المقارنة بينها. وتنطلب المقارنة قدرة على التحليل والتفسير والربط والخروج بتعليمات يمكن تطبيقها على ظاهرات أخرى.

**الملاحظة:** عملية تفكير تتضمن المشاهدة والمراقبة والإدراك وسوف يتم الحديث عنها بالتفصيل عند الحديث عن مهارة قوة الملاحظة.

**التصنيف:** وهي عملية تستهدف وضع الأشياء ضمن مجموعات وفق نظام معين في أذهاننا، وهناك عدة خطوات تساعد في التصنيف وهي معرفة وكتابة خصائص كل مفردة و اختيار خاصية لمفردة ما ، ثم البحث عن مفردة أخرى تشبه الأولى ثم تحديد ماهية القاسم المشترك الذي يمكن اختياره كعنوان توضع تحته المفرداتان اللتان تم اختيارهما ، ويليها ذلك البحث عن جميع المفردات الأخرى التي يمكن إلهاقها بالمفردتين السابقتين ووضعهما تحت العنوان نفسه وتكوين مجموعة ثم تكوين مجموعات أخرى بنفس الطريقة وهكذا.

**ترتيب المفاهيم:** يعني وضع المفاهيم التي ترتبط فيما بينها بصورة أوبآخرى في سياق متتابع وفقاً لمعيار معين. وقد يكون معيار الترتيب ( الحجم ، العمر ، التكلفة، .....)

**التلخيص:** يعني التعبير عن النقاط الرئيسية والأفكار الهامة في موضوع ما بإيجاز ووضوح.

**التمييز بين الرأي والحقيقة:** الحقيقة تعنى حدث وقع بالفعل ويمكن إثبات وقوعها بالدليل . أما الرأي فهو وجهة نظرك أو وجهة نظر فرد آخر فى الحدث .

**الاستنباط:** يعنى القدرة على التوصل إلى نتيجة عن طريق معالجة المعلومات أو الحقائق المتوفرة طبقا لقواعد وإجراءات منطقية محددة .

**الاستقراء:** تتبع الجزئيات من أجل الوصول إلى نتيجة كلية أى يُستدل بالجزئيات ويحكم على الكل .

**تحديد الأهداف:** تعرف وتعين الأغراض المقصودة من إنجاز عمل ما قبل الشروع فيه .

**وضع العناوين:** يعنى التعبير عن مقال أو قصة أو مجموعة صور بعنوان يعبر جيدا عن فكرة المقال أو القصة .

ولا نتحدث هنا على أنواع التفكير المختلفة من تفكير ناقد وإبداعي وتقاربي وتباعدي وغيرها من أنواع التفكير المختلفة فهذا مجاله كتب علم النفس المتخصصة . ولكن الحديث هنا عن مهارات التفكير العامة التي تشمل الفهم والاستنتاج والتأمل والخطيط والنقد والتفسير والتعليق والبرهنة والتصنيف والتعليم والتصصيص .

ونقتصر في الحديث عن نمطي التفكير المنطقي والإبداعي فهما أكثر أنماط التفكير ارتباطا بالشطرنج .

**أولا التفكير المنطقي :** التفكير المنطقي هو أكثر أنواع التفكير ارتباطا بالشطرنج وهو الذي يساعدك على الوصول للقرارات الصحيحة وبالتالي نتائج سليمة .

ويمكن تعريفه بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يهتم بالمبادئ العامة للفكر الصحيح التي تساعد على الوصول إلى النتائج الصحيحة وعدم الوقوع في الخطأ . باختصار

هو التفكير الذي يقوم على الحجة والدليل والبرهان. وهو التفكير الذي يستنتج النتائج من مقدماتها. أما كلمة منطق فتعني العلم الذي يضع القواعد العامة للفكر الصحيح.

أهميةه في أنه يساعد الفرد على التمييز بين الأدلة السليمة وغير السليمة والكافية وغير الكافية عندما يبحث موضوع معين. كما أنه يحرر الفرد من الميول الشخصية ويقلل من تأثير العاطفة والأهواء الشخصية. ويساعد الفرد على عدم إصدار الحكم على أشياء أو أشخاص إلا بعد اكتمال المعلومات الضرورية، كما يجنبه التعميم في الأحكام وعدم المبالغة في الآراء.

وعلى الفرد تعلم أساليب الاستدلال العقلي أو التفكير الاستدلالي من خلال القراءة وحضور دورات متخصصة في هذا الموضوع.

والتفكير المنطقي عكس التفكير المتهور المتسرع ويحتاج أن:

- تتجدد من العواطف والمشاعر حتى تصل لحلول سليمة للمشكلات التي تواجهك.
- تتجنب التعصب في التفكير والتشبث بالرأي.
- عدم المبالغة في تفسير نص ما أو موقف ما.

**ثانيا التفكير الإبداعي:** التفكير الإبداعي يتطلب توافر إمكانات ومناخ اجتماعي ونفسي يحيط بالفرد فينتتج سلوكاً ذا مواصفات خاصة ويمر ذلك التفكير بمراحل هي: الإعداد ، والكمون ، والاستبصار ، والتحقق .

مرحلة الإعداد: تحديد المشكلة وفحصها من كل جوانبها وتجميع المعلومات حولها مرحلة الكمون: التركيز على الفكرة أو المشكلة بحيث تصبح واضحة جداً في ذهن الفرد ويببدأ في ترتيب الأفكار وتنظيمها .

مرحلة الاستبصار: الإلهام وهنا يدرك الفرد العلاقة بين الأجزاء المختلفة للمشكلة بشكل مختلف عن الإدراك العادي .

مرحلة التحقق: اختبار الفكرة المبدعة وتجريبيها.

ومن أهم خصائص الشخص ذو التفكير الإبداعي ما يلى :

- **الحساسية** فى تلمس المشكلات فلديه إدراك مختلف عن الآخرين فى التعرف والإحساس بالمشكلات ويتنبأ بها قبل وقوعها.
- **الطلاق** وتمثل فى القدرة على استدعاء وإنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار فى فترة زمنية قصيرة نسبيا.
- **المرونة** وتعنى القدرة على تغيير زوايا التفكير ( من الداخل إلى الخارج والعكس ومن الأعلى إلى الأسفل والعكس وهكذا ) وتغيير الحالة الذهنية للفرد بتغيير الموقف بهدف توليد أفكار جديدة.
- **الأصالة** وتعنى القدرة على إنتاج أفكار جديدة مفيدة وعملية كما أنها تعنى القدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمأمول من الأفكار.

**في الشطرنج** التفكير هو المهارة الأولى التي تتفرع منها كل المهارات الأخرى فالخطيط وتحديد الأهداف والحسابات الطويلة والتركيز وغيرها من مهارات الشطرنج تستلزم بالضرورة عقل يفكر ويمتلك مهارات التفكير المختلفة ولاعب الشطرنج المحترف لديه معظم مهارات التفكير العليا التي سبق عرضها.

### مهارة التركيز

**في الحياة** مهارة التركيز على المهمة المطلوبة مهمة جداً فعليك عند أداء مهمة ما أن تجعل كل تركيزك وتفكيرك واهتمامك منصبًا على إنجاز المهمة .

التركيز على أمور الحياة اليومية ليس أمراً سهلاً؛ لأنه مرتبط بطبع الإنسان وعاداته اليومية، بالإضافة إلى قابليته العقلية ومهاراته الفكرية. ويُعرف التركيز بصورة علمية على أنه "تركيز الأفكار الروحية وبمحض إرادتنا على موضوع واحد فقط ، وإهمال المواضيع الأخرى" .

### نصائح لزيادة التركيز :

1- التركيز على موضوع واحد فقط وإهمال المواضيع الأخرى وتجنبها. وهذا يتم مثلاً عن طريق إهمال المكالمات التليفونية أو متابعة برنامج في التليفزيون عند

تركيز على حل مشكلة ما أو التفكير في موضوع ما. ولا ترك الموضوع الذي تفكير فيه دون الوصول لأى نتائج ولو مبدئية.

2- تعلم فن التركيز على موضوع ما، وتجربة الطريقة المناسبة لذلك والتي تتماشى مع طبيعتك الشخصية فهناك من يصل لأعلى درجات التركيز عند سماع موسيقى خفيفة وهناك من لا يمكنه المذاكرة إلا وسط مجموعة من الأصدقاء وهناك من يحب القراءة والتركيز وهو موجود في الحدائق العامة وسط الزهور والأشجار وهذا عليك باكتشاف نمطك الشخصي وتدريب عليه كثيراً. والمهم أن تكون صبوراً فالكثير لا يستمر في التركيز لقلة صبره وتسراه.

عليك بالتركيز الذي من المفترض أن يصل لأن تنسى نفسك تماماً وتنسى جميع مشاكلك الخارجية وتفكر فقط في القطع والمربعات التي أمامك . كن في المbaraة مثل الراهب الذي يخلو منفرداً في صومعته للعبادة ، ومثل الناسك الذي ينقطع عن الناس وعن الحياة ويعبد الله في هدوء وسكونية. العزلة الفكرية في أثناء المbaraة عما حولك من الأحداث تساعد على صفاء الذهن

**في الشرط** التركيز هو السلاح الحاسم والمهارة الناجحة الضرورية للمكتب فالتركيز في المbaraة وعزل نفسك عن كل المؤثرات الخارجية وكل المشتتات التي تتشوش على تركيزك هو سلاحك الحقيقي للفوز. عليك بالتركيز والتأمل في كل نقلة تلعبها أو يلعبها منافسك ودائماً تسؤال نفسك سؤالين هامين عند كل نقلة لك أو للمنافس، (1) لماذا سأحررك هذه القطعة؟ (2) لماذا سأنقلها لهذا المربع تحديداً؟ نفس السؤالين بالنسبة لنقلات المنافس لماذا حررك هذه القطعة؟ ولماذا نقلها لهذا المربع تحديداً؟

### - ضرورة التركيز على الهدف الأساسي

**في الحياة** كما قلت قبل ذلك عليك بتحديد أهدافك بدقة و خاصة الهدف الرئيسي الذي من أجله تتوجه كل أنشطتك فمثلاً قد يكون هدفك الرئيسي في حياتك الحصول على فرصة عمل في دول الخليج ويطلب منك أحد هم أن تحصل على الدكتوراه حتى تستطيع أن تجد هذه الفرصة وبالفعل تقدم أوراقك وتبدأ في إعداد بحثك للحصول

على الدكتوراه ولكن لنفترض أنه أثناء دراستك للدكتوراه جاءت لك فرصة للسفر بعقد عمل جيد ومناسب لدول الخليج فهنا يجب أن يكون قرارك الحاسم هو تأجيل الدكتوراه والسفر فوراً للحصول على فرصة العمل ،لأن هذا هو هدفك الأساسي فلا تتركه من أجل هدف فرعي لم يكن هو هدفك وغايتك بل كان فقط وسيلة للوصول لهدفك الأساسي وهو السفر والعمل في دول الخليج.

**فى الشطرنج** هناك موقف مماثل فالهدف الرئيسي فى مباراة الشطرنج هو وضع ملك المنافس فى حالة الكش مات ولنفترض أنه فى أثناء تنفيذ خطتك للحصول على طابية أو الوزير مثلا وجدت عندك نقلة تؤدى لوضع ملك المنافس فى وضعية الكش مات ، فهنا عليك فوراً بوقف خطتك وتنفيذ النقلة التى تهدى الملك وتحصل على كش مات على منافسك فوراً ،ولا معنى للاستمرار فى تنفيذ خطتك الأولى لأن الهدف النهائى وهو الفوز بال المباراة عن طريق وضع ملك المنافس فى حالة الكش مات تحقق.

### مهارة إجراء الحسابات الطويلة والدقيقة

**فى الحياة** عليك أن تحسب جيداً لخطواتك فلا تخطو خطوة بدون دراسة آثار وتداعيات هذه الخطوة. عليك أن تكون دقيقاً جداً في حساباتك وتضع في اعتبارك النتائج المترتبة على هذه الخطوات.

**فى الشطرنج** كلما كانت حساباتك طويلة ودقيقة ،كانت فرصتك في المكسب أفضل ، ولعل الفارق بين بطل العالم في الشطرنج وغيره من اللاعبين لا يكمن في درجة ذكاء أعلى أو ساعات تدريب أكثر ولكن يكمن في هذه المهارة تحديداً وهي الحسابات الطويلة ، ونعني بها توقع نقلات المنافس المترتبة على نقلاتك وكلما كنت عميق في حساباتك ودقيق ، استطعت تحقيق المكسب .وبعض اللاعبين يحسبون كل نقلة يلعبونها وجميع النقلات المترتبة عليها والتفرعات والاحتمالات المشتقة منها بعمق 15 نقلة مستقبلية أو أكثر وبالتالي يحققون المكسب بسبب طول الحسابات ودقتها.

لاحظ أن اللاعب الأبيض في بداية المباراة لديه 20 احتمال للنقطة الأولى فقط (الحصان الأيمن له حركتين + الحصان الأيسر له حركتين + كل بيدق من الـ 8 بيدق له حركتين  $8 * 2 = 16$  وبالتالي المجموع يكون  $16+2+2 = 20$ ) وفي النقطة الثانية للأبيض يزيد عدد الاحتمالات قطعاً بسبب الخطوط والأوتار التي ظهرت نتيجة تحريك البيادق ويصل عدد الاحتمالات إلى 400 احتمال مختلف في النقطة الثالثة مما يؤكد على أهمية تمنع اللاعب بمهارة إجراء الحسابات الطويلة والعميقة.

كما نلاحظ أن هذه المهارة تحديداً هي التي جعلت الحاسب الآلي يتغلب على الإنسان فالحاسب يمتلك معالجات تمكنه من حساب ملايين الاحتمالات في ثواني معدودة والعقل البشري حتى لو كان عقل بطل العالم في الشطرنج لا يمكنه الوصول لهذا المستوى من العمق في التحليلات والحسابات وهو ما جعل برنامج الكمبيوتر الشهير (ديب بلو 2) أن يتغلب على كاسباروف (بطل العالم) عام 1997 بعد أن أدخلت شركة الكمبيوتر IBM تعديلات على (ديب بلو) الذي فاز عليه كاسباروف عام 1995 . والمعروف أن كاسباروف كان بطل العالم في الفترة (1985-1993).

## مهارة إدارة الوقت

**في الحياة** عليك بتنظيم وقتك جيداً ونعني بإدارة الوقت أن تستثمر وقتك بشكل فعال وبكفاءة تامة فلا يجعل يومك يمر بدون تحقيق أهدافك منه ، ويجب أن يكون لديك خطة صغيرة لكل يوم من أيام عمرك، ويساعدك تنظيم وقتك على الشعور بالرضا وتحقيق التوازن وإنجاز الأعمال بمعدلات أفضل.

**في الشطرنج** لابد من توزيع الوقت على المباراة كلها ولا تعطى بعض النقلات وقت طويل أكثر من الطبيعي خاصة في مرحلة الافتتاح قد تندم عليه عندما يتآزم الدور ويتعدّد . فعليك اتخاذ القرارات البسيطة في النقلات الافتتاحية سريعاً ولا داعي للتأخر فيها طالما هي نقلات مدرورة ومجربة ومحروفة ونتائجها محسوبة ، ولكن قد تحتاج بعض النقلات لتفكير طويل وقت طويل للتفكير وخاصة في مرحلة نهاية المباراة (End game). وبالتالي فعملية إدارة وقت المباراة عملية دقيقة وتحتاج

تنظيم جيد لها بحيث لا تكون نقلاتك متسرعة فتندم ولا تكون بطيئة جدًا فتتعرض لخسارة المباراة بالوقت وهي حالة تتكرر كثيرًا في المباريات الدولية في البطولات.

## مهارة استغلال الفرص المتاحة

**في الحياة** تعتبر هذه المهارة من المهارات المهمة والضرورية فالواقع يؤكد أن كل إنسان وصل لسن 40 عام فإنه بالضرورة في رحلة حياته جاءت له فرص كثيرة ومختلفة في العديد من المجالات؛ سواء فرصة سفر للخارج أو فرصة عمل أو فرصة زواج أو فرصة اشتراك في نادي رياضي بتسهيلات مادية أو فرصة شراء شقة أو قطعة أرض بتيسيرات ما وهكذا. وهناك من يستغل هذه الفرص ويستثمرها وهناك من لا يلقي لها بالا. متصورًا أن الفرص ستأتي كثيرًا وتتكرر، ولا داعي للتعجل ولا داعي للتسرع وهكذا وفي النهاية يجد نفسه أضاع الكثير من الفرص التي لاحت له في مشوار الحياة ولم ينتفع بها.

**في الشطرنج** تعتبر هذه المهارة مهمة وفعالة. فعادة في أثناء المباريات يتعرض اللاعبون للإرهاق ولضغط الوقت فيلعبون بعض النقلات بدون حسابات كافية وهي ما يطلق عليها في لغة الشطرنج (Blunder) وعليك انتهاز هذه الفرصة فهي عادة لا تحدث في المباراة إلا في نقلة واحدة فقط وربما لا تحدث نهائياً فانتبه وكن يقظاً جداً واستعد للاستفادة من أخطاء المنافس ونقلاته غير المحسوبة جيداً<sup>(2)</sup>.

## مهارة العمل الجماعي

**في الحياة** لابد من العمل الجماعي فمع تعدد الحياة وتطور الكنولوجيا أصبح من الصعب على فرد واحد أن يقوم بمهمة كاملة منفرداً وأصبح ضرورة وجود وبناء وتشكيل فرق عمل لإنجاز المهامات المختلفة من المهارات الضرورية في العصر الحديث. وتذكر دائماً هذا المثال "فرد واحد لا يمكنه بناء منزل واحد بمفرده ولكن 10 أفراد يمكنهم بناء 10 منازل".

---

<sup>(2)</sup> ملحق (2) نموذج لمهارة استغلال الفرص أثناء مباراة الشطرنج.

**فى الشطرنج** عليك بتوظيف القطع بشكل محترف لتكسب المباراة وأن تجعل لكل قطعة دور محدد في الخطة التي تنفذها . وعليك أن تجعل قطعك على الرقعة وكأنها فريق موسيقي يعزف مقطوعة جميلة وكل فرد من أفراد الفريق يقوم بدوره المرسوم له بدقة ، وقطعاً أنت تكون المايسترو الذي يحرك القطع بحيث تكون منسجمة مع بعضها وتكمل عمل بعضها<sup>(3)</sup> .

ومن الملاحظات الهامة في هذه المهارة والتي تؤيد ما نقول بشكل قوي أنه حتى لو كنت بطل العالم في الشطرنج فإنه لا يمكنك في الشطرنج بأي طريقة ويستحيل عليك أن تصل لوضع ملك المنافس في حالة الكش مات بدون تعاون قطعتين على الأقل من قطعك ، وهذا دليل أكيد على أهمية العمل الجماعي والتنسيق والتعاون وهي من أهم قيم النجاح في الحياة.

## مهارة التواصل

**فى الحياة** التواصل هام للنجاح ونعني به قدرة كل طرف من أطراف عملية التواصل على تحويل ونقل أفكاره ومشاعره من خلال وسيلة اتصال للطرف الآخر.

**فى الشطرنج** كلما كانت القطع متصلة ببعضها بخيوط غير مرئية وتدافع عن بعضها وتقدم الحماية والمساندة لبعضها كلما تحقق المكسب وأكبر مثال على هذا الرخين (الطابيتين ) خاصة في نهاية الدور فكلما كان الرخان يعملان على خط واحد أو صف واحد أو عمود واحد كلما كانت قوتهم مضاعفة وهكذا بالنسبة لجميع القطع .

## مهارة الاستبصار

**فى الحياة** يعني الاستبصار أن تكون يقطاً مسبيباً مستوضحاً الأمر الذي أنت بصدده فالعقل يستبصر طريقه قبل المشي فيه ويشمل الاستبصار أن تكون واعياً بما تفعله وبما تنتوي أن تفعله وتكون على دراية كاملة بالطريق والمجال الذي تتحرك فيه ولكن في علم النفس ينطوي مصطلح الاستبصار *Insight* على معانٍ

<sup>(3)</sup> ملحق (3) نموذج لمهارة العمل الجماعي في مباراة الشطرنج.

عدة تختلف عن المعنى اللغوي من أهمها: النظر إلى الوضع بوصفه كلاً، وتبين العلاقات في هذا الكل، وإدراك الروابط بين الوسائل والهدف، والاستفادة من تلك الوسائل في الوصول إلى الهدف، والتعلم أو الفهم الواضح وال مباشر للوضع من دون استخدام سلوك المحاولة والخطأ على نحو ظاهر.

**فى الشطرنج** يعني الاستبصار القدرة على الرؤية العميقه للسيناريوهات والحركات المترتبة على كل نقلة والنفذ بعمق للاحتمالات المختلفة واستكشاف الألعاب الممكنة للخصم، والنظر للرقة وللقطع نظرة كلية . أكثر قطعة في الشطرنج تعتمد على هذه المهارة هي الحصان حيث إن حركة الحصان غريبة ولا تخضع لأي منطق بصري روتيني يعتاده الإنسان في حياته اليومية فهو لا يتحرك أفقياً أو رأسياً أو وترياً أو جانبياً أو بشكل مائل ولكنه يتحرك بطريقة مترفة وغريبة ولعل هذا هو السبب في أن الكثير من المبتدئين في اللعبة لا يستطيعوا استغلاله جيداً وفي نفس الوقت يتعرضوا لخسارة مباريات كثيرة بسبب عدم قدرتهم على التعامل مع هجمات حصان المنافس الذي يمكنه تهديد 8 قطع من قطعك في 8 مربعات مختلفة في نقلة واحدة !!!! وهو بهذا يتساوى مع الوزير في هذه الجزئية حيث أن الوزير هو القطعة الوحيدة غير الحصان الذي يستطيع مهاجمة 8 قطع للمنافس في نقلة واحدة فقط . وبالتالي لاعب الشطرنج المحترف يجب أن يكون لديه استبصاراً عالياً ومهارة في استخدام الحصان.

## مهارة قوة الملاحظة

**فى الحياة** تعنى قوة الملاحظة القدرة على رؤية و ملاحظة المتغيرات والعناصر والتفاصيل المتعلقة بشيء ما والانتباه الجيد للأشياء والتغيرات التي تطرأ عليها وهى مهارة مهمة جداً في الحياة الفعلية و تتطلب اليقظة الذهنية والبصرية . و تتضمن قوة الملاحظة، عملية قراءة أشخاص أو مواقف أو عمليات معينة لاستخلاص معلومة محددة منها. حيث يتمكن أصحاب الملاحظة القوية في الغالب من رؤية تفاصيل يغفل عنها الآخرون. كما أن الملاحظة هي القدرة الأولى والمكون الأول من مكونات التفكير العلمي. وتعتبر قوة الملاحظة في حياتنا اليومية من أهم المهارات

المرنة التي يشجع أرباب العمل موظفيهم على امتلاكها نظراً لما لها من أثر إيجابي على الإنتاجية والأداء. وهي بوابة أساسية لمعظم المهارات البحثية وتساعد على تنمية واستخدام الحواس الخمسة بشكل فعال وكذلك العلاقات بين الأشياء.

**وفيما يلي بعض الخطوات البسيطة التي تساعدك على ذلك:**

1- تمارين التأمل احرص على ممارسة تمارين التأمل بشكل منتظم. اجلس كل صباح بوضعية مريحة في منزلك، أغلق عينيك وركز على عملية تنفسك. ابق على هذه الحال لمدة بسيطة، ستلاحظ في المره الأولى أفكار كثيرة تندفع في رأسك، لا تقلق بشأنها، لكن ومع تكرار هذا التمرين بشكل يومي، ستلاحظ أن الأفكار تقل تدريجياً حتى تصل لمرحلة الصفاء الذهني. عندما تصل لهذه المرحلة ستجد أن قدرتك على التركيز والعمليات الذهنية التي تجري في عقلك أسرع الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تطوير قدرتك في الملاحظة والانتباه إلى التفاصيل.

2- اجلس في مكان عام ودون ملاحظاتك ومشاهداتك وخصص بضعة دقائق خلال يومك للجلوس في حديقة أو مكتبة أو مركز تجاري وتأمل الناس من حولك. ستجد قدرتك على الملاحظة قد تطورت مع مرور الوقت.

3- تناول طعامك بوعي وبمفردة بقدر الإمكان ولو وجبة واحدة كل يوم ، ببطء وتأن، ولاحظ رائحته، طعمه وما تشعر به حينما تمضغه. يساعدك هذا التمرين في زيادة تركيزك على الأمور المسلمة التي لا يوليها الآخرون أهمية في العادة، ويرفع من قدراتك في ملاحظة التفاصيل الخفية.

4- فكر في السبب وراء كلمات أغنية معينة، أو الدافع وراء تصوير مشهد ما في فيلم سينمائي بهذه الطريقة بالذات. لاحظ أثر هذا التدريب على قدراتك في الانتباه إلى التفاصيل وتمييز مشاعر الآخرين وردود فعلهم التي قد لا ينتبه إليها الأغلبية.

5- ركز على الأنماط المختلفة من حولك ، الملاحظة أمر رائع، وكلما مارستها أكثر ازدادت قوتها. لكنها تصبح أفضل كلما ركزت أكثر على الأنماط من حولك. فالملاحظات العشوائية جيدة لكنها لن تفيدك كثيراً على الصعيد الفكري والإبداعي،

بعكس ملاحظة الأنماط التي تتيح لك معرفة آلية عمل الأشياء من حولك وبالتالي التنبؤ بما سيأتي، أو بالأمور الخفية التي قد لا يعلمها الآخرون. على سبيل المثال، يمكنك مثلاً ملاحظة تصرفات شخص معين على المدى الطويل، ومن ثم اكتشاف نمط معين في لغة جسده، كأن يحك أحدهم أنفه كدليل على التوتر، أو يقوم بحركة ما بيده عندما يغضب. وهكذا ستتجد نفسك قادرًا على التنبؤ بما سيفعله أو يقوله هذا الشخص في المواقف المختلفة. حاول دائمًا العثور على هذه الأنماط من حولك وتعريفها، وراقب مدى تقدمك في هذا المجال وأثره في التعرف على حاجات الآخرين وفهمها.

6- تابع الأخبار المحلية أو اقرأ الجريدة المحلية: فهي وسيلة رائعة للتعرف على مدينتك وشارعك، وسوف تجعلك أكثر انتباهاً لتفاصيل من حولك. كما تعرفك على الكثير من الأمور الجديدة التي تحدث من حولك يومياً. لا شك أن لديك صديقاً أو قريباً يمتلك هوايات أو يعمل في وظيفة مختلفة عنك. لا تتردد في الذهاب في جولة معه ورؤيه العالم من منظوره، ستكتسب بلا شك نظرة جديدة و مختلفة للمحيط من حولك.

**فى الشطرنج** هذه المهارة تعتبر من الأساسيات فعليك أن تلاحظ نقلات المنافس ولماذا حرك هذه القطعة تحديداً لهذا المربع تحديداً؟ ولماذا نقل هذه القطعة مرتين في نقلتين متتاليتين؟ ولماذا نفذ التبییت فى جناح الوزیر وليس فى جناح الملك؟ ولماذا حرك هذا البیدق مربعان للأمام وليس مربع واحد؟ وهكذا فتوجيه هذه الأسئلة لنفسك أثناء المباراة تساعدك كثيراً على الانتباھ لنقلات وحركات المنافس وتجنبك المفاجآت التي يمكن أن تعصف بالدور لصالح المنافس.

كما أنك من خلال النظرة الثاقبة المتأنية للرقعة ستلاحظ تلك الخيوط غير المرئية التي تربط القطع ببعضها . حقاً كلما تأملت في الرقعة وفي القطع ستكتشف عدد كبير من العلاقات بين القطع وكان هناك خيوط سحرية تربط بينها وتشدّها بجوار بعضها، وتشعر وكأن هذه القطع جنود في جيش منظم واللاعب الماهر يجعل كل قطعة تؤدي دورها ببراعة وكل قطعة تقوم بوظيفتها وكل قطعة تساعد وتساند وتدعم القطع الأخرى بقدر طاقتها . فقط لاحظ الخيوط ، وانظر للرقعة والقطع التي

عليها نظرة العاشق الذى ينظر لمحبوبته ويتأمل فى أدق تفاصيل وجه حبيبته . لاحظ المربعات التى تقف عليها القطع ولاحظ المربعات المتاحة لكل قطعة وابحث عن أفضل مربع لكل قطعة ثم فكر فى تنفيذ خطة للوصول لهذا المربع.

### مهارة الصبر

**فى الحياة** يعتبر الصبر من المهارات الضرورية للنجاح فى الحياة . ويعتبر الصبر نصف الإيمان لأنه يكون على البلاء والمصائب ويكون على الطاعة وتنفيذ العبادات والأوامر الدينية ، ويكون صبر عن المعصية والمناهي والمخالفات وعدم الوقوع فيها والنصر يتحقق مع الصبر والجلد وقوة التحمل .

**فى الشطرنج** الصبر سلاح حاسم جدا فى يد اللاعب لأن الإنسان يتعرض خلال المباراة لضغوط ومشتتات وأفخاخ وهجوم مفاجئ غير متوقع وكل هذا يحتاج صبر طويل وهدوء . واللاعب الصبور ينجح فى إدارة المباراة بكفاءة ويثابر ويفكر ويتخيل ويحسب نقلاته بمنتهى الهدوء وبعidea عن التوتر مما يكون له أثر فى تحقيق النصر فى نهاية المباراة .

### مهارة قراءة أفكار الآخرين

**فى الحياة** كما فى الشطرنج عليك أن تقرأ أفكار المنافس فلو كنت مثلا مدير تسويق فى شركة ما لابد أن تبحث عن أساليب واستراتيجيات تسويقية جديدة ومتقدمة حتى تستطيع المنافسة وتحقيق نسبة مبيعات أعلى من الشركات المنافسة .

**فى الشطرنج** عليك أن تقرأ أفكار المنافس ويتأمل ويتوقع وتنبأ بالنقلة القادمة ومن خلال قراءة أفكاره تلعب النقلة الخاصة بك والتي تمنع تقدمه وتنم عن إحراز أى تفوق عليك .

### مهارة الهجوم المزدوج

**فى الحياة** كما فى الشطرنج عليك أن تتدرب على الهجوم المزدوج ( المثل البلدى الذى سمعناه جميعا ونحن صغار " اضرب عصفوريين بحجر واحد " ) فهذه المهارة

تحثك على توظيف تصرفاتك و سلوكك لتحقيق بها أكبر استفادة ممكنة ومثال لهذه المهارة في الحياة عندما تكون مطالب بتعلم أي لغة أجنبية غير اللغة الإنجليزية مثلا للحصول على فرصة عمل معينة ، فقد تختار لغة مثل الأسبانية أو الإيطالية ولكنك إذا كنت مثلا تنوى مستقبلا أن تساور إلى إيطاليا فاختيارك دراسة اللغة الإيطالية يحقق لك هدفين الأول الوفاء بالشرط المطلوب منك للحصول على الوظيفة والثاني الاستعداد للسفر لإيطاليا مستقبلا وهكذا تكون ضربت عصافورين بحجر واحد.

**في الشطرنج** يعتبر الهجوم المزدوج من الاستراتيجيات والمهارات الرائعة في اللعبة ويتحقق عندما تهاجم قطعتين للمنافس بقطعة واحدة فقط<sup>(4)</sup>.

وفي هذه الحالة لا يملك المنافس إلا أن يتنازل عن إحدى هاتين القطعتين وبالتالي تتحقق مكاسب عليه ونفوز بالمباراة. وأحيانا يكون الهجوم المزدوج في صورة كشن مزدوج وفي هذه الحالة سيخسر المنافس بشكل إجباري القطعة الأخرى ويضطر لحماية الملك.

## مهارة الربط

**في الحياة** كما في الشطرنج عليك أن تربط المنافس أحيانا ونعني به في الحياة أن تضغط على المنافس أو الشريك أو ..... بطريقة شريفة ونبيلة طبعا ولكن تلزمه بعدم مخالفة الاتفاق. ومثالها الشهير الشرط الجزائي الذي تفرضه الشركات على المقاولين الذين يعملون معها بإنجاز المهمة في وقت محدد وإلا يتعرض لغرامة كبيرة جدا فهنا يكون المقاول مربوطا ومضطرا إلى الانتهاء من العمل في الوقت المحدد.

**في الشطرنج** مهارة الربط تعنى أنك تجبر قطعة المنافس على عدم التحرك من المربع الذي تتحله<sup>(5)</sup> لأن المنافس لو حرك القطعة قد يخسر قطعة أعلى في القيمة المادية من القطعة المربوطة وقد يخسر المباراة كلها لو كان الملك هو القطعة التي

<sup>(4)</sup> ملحق (4) نموذج لمهارة الهجوم المزدوج في مباراة الشطرنج.

<sup>(5)</sup> ملحق (5) نموذج لمهارة الربط في مباراة الشطرنج.

تتعرض للحصول على الـ (كش مات) في حالة تحريك القطعة المربوطة والتي لا يمكنها التحرك نهائياً حسب قوانين الشطرنج.

### مهارة ترتيب الأولويات

**في الحياة** كما في الشطرنج مهارة ترتيب الأولويات هامة جداً فلابد من ترتيب أولوياتك وعمل قائمة بالأهم ثم المهم من الأعمال التي ترغب في إنجازها ومثال ذلك عليك بدفع مصاريف مدرسة أولادك قبل دفع اشتراك رحلة الصيف مثلاً.

**في الشطرنج** ترتيب النقلات هام جداً فقد يكون أمامك نقلتان ضروريتان ولا زمان ولكن لابد من أداء نقلة قبل الأخرى وإلا تخسر قطعة أو موقف. فكل نقلة في الشطرنج لها وقت المناسب ولها دورها السليم والصحيح في مجموعة نقلاتك المختلفة أثناء المباراة.

### مهارة تأمين وضعك

**في الحياة** كما في الشطرنج لا بد أن تخطو خطواتك في العمل وفي اختيار شقتك وغيرها وأن تدرك لكل خطوة تخطوها فلا تترك عملك قبل تأمين عمل آخر ولا تترك شقتك قبل الحصول على شقة أخرى وهكذا.

**في الشطرنج** لابد من تأمين ملكك جيداً قبل شن هجومك على المنافس وعليك التأكد قبل أي نقلة تلعبها أن ملكك غير معرض للكش بصفة عامة وغير معرض للكش مات بصفة خاصة. وكذلك لا تلعب نقلاتك إلا بعد التأكد أن جميع قطعك بمنأى عن الخطر أو التهديد من قطع المنافس.

### مهارة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب

**في الحياة** كما في الشطرنج عليك بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب فمهما كان عملك بسيط فلابد أنك ستحتاج إلى توظيف البعض معك من أجل إنجاز مهمة ما. فعليك أن تضع كل شخص في المكان المناسب له ويستطيع من خلاله أداء المهمة المسؤول عن تنفيذها وهذه من المهارات الإدارية المهمة جداً.

**فى الشطرنج** عليك بوضع كل قطعة فى المكان المناسب لها ونعني هنا فى المربع المناسب لها والذى يحقق لها أكبر فاعلية وأكبر سيطرة وتعتبر المربعات الأربع فى منتصف رقعة الشطرنج هى الأخطر ويسعى كل من اللاعبان للسيطرة بالقطع على هذه المربعات، واللاعب الذى يسيطر على هذه المربعات يكون قد حقق تفوقاً موقعاً ومويقاً كبيراً مما يسهل له الفوز بالمباراة بعد ذلك .

## مهارة استنزاf المنافس

**فى الحياة** تظهر هذه المهارة خاصة فى وقت الحروب فعادة لا يستطيع جيش دولة ما القضاء نهائياً على جيش دولة أخرى فى وقت قصير أو حتى طويل فتلجم الجيوش فى هذه الحالة لاستنزاf طاقة الجيش الآخر وإرهاقه وتكتيده خسائر مادية ومعنوية، حتى تخور قواه وتضعف معنوياته ويضطر أحياناً للاستسلام أو الانسحاب أو الهروب .

**فى الشطرنج** عادة وفي مستوى اللاعبين المحترفين لا يلجأ أى من اللاعبين إلى التفكير فى وضع ملك المنافس فى حالة الكش مات منذ بداية المباراة ولكن الذى يحدث هو استنزاf قطع المنافس وتحقيق تفوق مادى عليه فى القطع أو فى الموضع عن طريق احتلال قطعك لمربعات خطيرة وهامة وبالتالي يترتب على هذا تلقائياً فوزك بالمباراة لأن هذا التفوق الميداني فى احتلال المربعات الهامة على الرقعة بقطعك وسيطرتك على عدد كبير من المربعات يقود فى النهاية لفوزك بالمباراة .

## مهارة اتخاذ القرار

**الحياة** مجموعة من القرارات والقرار الجيد هو الذى يحقق لك السعادة فى الحياة وعليك تجنب اتخاذ قرارات وأنت منفعل أو تحت تأثير حالة نفسية معينة سواء حالة حزينة أو سعيدة، وأيضا لا تأخذ قرار قبل استشارة ذوي الخبرة وقبل جمع معلومات كافية عن الموضوع الذى ترغب فى اتخاذ قرار فيه، وتذكر " ما أنت عليه اليوم هو نتيجة قراراتك أمس وما ستكون عليه غداً هو ناتج قراراتك اليوم ". وخطوات اتخاذ القرار تشمل تحديد الموقف الذى به مشكلة ويحتاج للقرار ثم تجميع

معلومات عن الموقف ثم التفكير في بدائل للقرار المطلوب والتفكير في النتائج المترتبة على كل قرار ثم اتخاذ القرار المناسب والإجراءات الالزمة له.

ولتحسين قدرتك على اتخاذ القرار عليك:

- القيام ببعض التمارين التي تساعد على شحذ الأفكار وتنمية القدرات الذهنية والتحليلية مثل حل الألغاز والمسائل الحسابية.
- استخدام أسلوب إبداعي في جمع المعلومات.
- تجريب طريقة "ماذا لو" أثناء بحثك عن الحلول المناسبة والقرار المناسب.
- الابتعاد عن التوتر ورکز على الموقف المشكل.

**في الشطرنج** اتخاذ القرار أمر إجباري في المباراة ؛ بمعنى لعب النقلة هو المهارة الأساسية في اللعبة والشرط اللازم لاستمرارك في المباراة فعليك أن تحرك قطعك بصرف النظر عن قوة النقلة أو صحتها أو ضعفها فلا مباراة دون تحريك متالي للقطع ولا مكسب دون تحريك سليم للقطع . وتأكد لو كانت قراراتك في المباراة سيئة سينتغلب منافسك عليك بسهولة . وبالتالي فالقرار الجيد في تحريك القطع هو القرار الذي يحقق أقصى استفادة من قطعك وأقصى سيطرة على المربيات في رقعة الشطرنج، وعليك استخدام نفس خطوات اتخاذ القرار التي تم عرضها في الفقرة السابقة.

## مهارة تجنب الأخطاء

**في الحياة** وخاصة في عملك عليك بتجنب الأخطاء بقدر الاستطاعة وخاصة تلك الأخطاء الجسيمة التي قد يتربّع عليها فقدانك لوظيفتك تماماً وبالتالي عليك باليقظة والانتباه وتنفيذ مهام عملك الموكّل إليك بشكل دقيق وسلام وتنذّر العباره الشهيره التي يعلّنها بعض المديرين في بعض الشركات عند تعيين موظفين جدد فيقولوا للموظف الجديد " خطأك الأول هو خطأك الأخير " بمعنى أنك لن تكون معنا في فريق العمل بعد أى خطأ ولن نمنحك فرصة ثانية أو ثالثة.

**فى الشطرنج** توجد جملة شهيرة جدًا فى أوساط اللاعبين متعلقة بالأخطاء وهى " خطأ واحد يكفى تماماً لخسارة المباراة" وبالفعل فنقطة واحدة خطأ فى مباراة الشطرنج تؤدى لخسارة المباراة كلها لو أحسن المنافس استغلالها . فعليك بالانتباه والتركيز جدًا فى كل نقلاتك وتنذرك يكفى المنافس أن تلعب نقلة واحدة فقط دون تركيز ليربح المباراة فلا تمنحه هذه الفرصة أبداً .

### مهارات حل المشكلات

**فى الحياة** تعنى هذه المهارة القدرة على التعرف على طبيعة المشكلة التى تواجهك وتحديد بدقه ثم تطبيق خطوات حل المشكلة التى تتضمن إدراك المشكلة ثم جمع بيانات ومعلومات عنها ثم صياغة المشكلة بشكل دقيق ومحدد ثم اقتراح حلول ممكنة لحل المشكلة ثم تقييم هذه الحلول و اختيار الحل المناسب.

وبالتالى حل المشكلات يعنى مجموعة العمليات التى يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التى سبق له تعلمها وكذلك المهارات التى اكتسبها من أجل التغلب على موقف معين.

**فى الشطرنج** تعنى هذه المهارة أن تكون قادرًا على تحريك القطع الخاصة بك فى مربعات مناسبة عندما تتعرض للهجوم وأيضاً أن تكون قادرًا على بناء هجمات مخططة للهجوم على قطع المنافس.

### مهارة التضحية

**فى الحياة** تعنى التضحية أن تقدم جهداً أو مالك أو وقتك أو بعضهم أو جميعهم طوعاً دون انتظار مقابل يعادل ما تقدمه من جهد ومال ووقت غالباً يكون ذلك لهدف نبيل وأفضل مثال لذلك تضحية الجندي بحياته فى سبيل وطنه. التضحية قيمة عظيمة فى الحياة. وأحياناً تلجم التضحية فى وقت ما وظروف معينة للحصول على مكسب لاحق.

**فى الشطرنج** تعتبر التضحية أروع وأجمل مهارات الشطرنج وهى الدليل الأكيد لانتصار الفكر على المادة. فالتضحية فى الشطرنج تعنى خسارة قطعة أو مجموعة

قطع من أجل تحقيق مكسب حاسم أو الوصول لموقف تضع فيه ملك المنافس في حالة الكش مات.

فقد تخسر وزير وتدفع به لمربع معين وأنت تعلم أن المنافس سيفوز به ولكن تكون مستعداً بنقلة أو مجموعات نقلات بعد التضحية مباشرة وتحكم من خلالها في جعل نقلات المنافس إجبارية وتؤدي لوصولك لوضع ملكه في حالة الكش مات<sup>(6)</sup>. وألعاب التضحيات هي أجمل ألعاب الشطرنج على الإطلاق.

## مهارة الالتزام

في الحياة تعتبر هذه المهارة هي مفتاح النجاح في عملك ، في دراستك، في حياتك الزوجية والاجتماعية. فالالتزام يعني تنفيذ تلك الأشياء الواجب تنفيذها بمنتهى الدقة والأمانة وفي التوقيت المحدد لها.

في الشطرنج تعتبر هذه المهارة أساسية وضرورية فعليك الالتزام بالقواعد والقوانين والتكتيكات التي وضعها خبراء اللعبة والتي بدون الالتزام بها فإن خسارتك للمباراة تكاد تصبح حقيقة ومن أهم التكتيكات والتوجيهات التي ينصح بها خبراء اللعبة ما يلي :

- انشر قطعك سريعاً وضعها على أفضل مربعات ممكنة.
- لا تتحرك بالوزير في مرحلة الافتتاح إلا للضرورة القصوى.
- حرك الحصانين ناحية وسط الرقعة وليس على الأطراف.
- استفد من ميزة التبییت قبل أن يمنعك المنافس من لعبها سواء بشكل مؤقت أو دائم.
- افتح الطريق أمام الفيلين والرخين كلما أمكنك ذلك.
- يجب أن يكون لك هدفاً واضحاً من كل نقلة.
- انتبه لنقلات المنافس ودائماً اسأل نفسك سؤالين هامين " لماذا حرك هذه القطعة؟ ولماذا نقلها لهذا المربع تحديداً؟"

---

<sup>(6)</sup> ملحق (6) نموذج لمهارة التضحية في الشطرنج.

- لا تقدم على التكسير وتبادل القطع إلا بعد أن تكون حققت تفوقاً مادياً أو موقرياً على المنافس أو على الأقل يكون التكسير سيفتح أمام قطعك مربعات كانت مغلقة.
  - لا تهاجم قطعة للمنافس بينما تكون قطعة لك مهددة إلا في حالات خاصة.
  - حاول دائماً تضع الرخين على صف واحد أو عمود واحد.
  - اجعل بيادفك على لون مختلف عن لون فيلوك المتبقى خاصة في مرحلة نهاية المباراة.
  - ارفع دائماً شعار الخروج بأقل الخسائر وتعظيم الاستفادة بأفضل مكاسب ممكن في كل نقلة.
- عليك أن تلتزم بهذه التوجيهات كلما أمكنك ذلك.

## ملاحظات هامة على سلوكيات وأفعال تتشابه بين الحياة والشطرنج

- في الحياة قد تكسب بسبب غباء الآخرين وضعفهم وكذلك في الشطرنج قد تكسب بسبب ضعف مستوى المنافس أكثر من تميزك أنت شخصياً.
- في الحياة تجد الموظف الصغير يترقى ويصبح مشرف ورئيس قطاع ومدير عام ووكيل وزارة ، وكذلك في الشطرنج فالبيدق في نهاية الدور لو وصل لنهاية الصف الثامن يمكنك ترقية لأى قطعة تختارها.
- في الحياة قد تنتظر أحياناً قبل عمل إجراء ما حتى تكتشف الأمور بوضوح وتؤجل اتخاذ القرار لبعض الوقت ، وكذلك في الشطرنج فقد تؤجل هجمة أو نقلة حتى تستكشف نيات المنافس.
- الأكثر قدرة على التنبؤ ومن تكون توقعاته صائبة هو الذي يفوز في الحياة وكذلك في الشطرنج.
- الحياة عبارة عن بناء خطط وقرارات دائمة وكذلك في الشطرنج عليك أن تبني خططك و هجماتك نقلة نقلة وتأخذ قراراتك بدقة.
- في الحياة لابد أن تتوقع رد فعل الآخرين وتحسبه وتحدد مدى قدرتك على تحمل رد الفعل الآخرين في حالة قيامك بسلوك معين ضدهم وكذلك في الشطرنج عليك التفكير دائماً في رد فعل اللاعب المنافس.
- الخيال هو الذي يجعل المبدع يبدع وينتج في الحياة وكذلك في الشطرنج فبطل العالم في الشطرنج في الفترة من ( 1985- 1993 ) جارى كاسباروف يقول أن الخيال وقوة التصور الخارقة هى العنصر الحاسم له في المكسب فالقدرة على التخييل حاسمة.
- التأمل من خصائص الحياة الناجحة السعيدة وكذلك في الشطرنج فالأكثر تأملاً وتفكيرًا عادة يكسب المبارزة.
- الشطرنج يعلمك اتخاذ القرار والمسؤولية عن قراراتك والحياة كلها قرارات.
- في الحياة يوجد إغراءات وكذلك في الشطرنج فقد يلقي لك المنافس بقطعة أو بيدق كطعم لك ويستدرجك للحصول على مكسب.

- فى الشطرنج القوانين عادلة تماماً وكذلك فى معظم الألعاب الرياضية، ولكن الشطرنج يتميز بأنه لا يمكنك رشوة الحكم كما يحدث أحياناً فى بعض المسابقات الرياضية وفي بعض الألعاب ، ولذلك تحب الشعوب الرياضة والألعاب لأنها تجد فيها عدالة وشفافية وصدق بعيداً عن السياسة والأعياب
- التفوق المادي يؤدى لتفوق موعدي والعكس بالمثل.بمعنى لو تميز بقطعة على المنافس فهذا سيجعلك مسيطرًا على مربعات أكثر على الرقعة ولو كنت مسيطرًا على مربعات كثيرة سيؤدى هذا لكسب قطعة أو أكثر من منافسك .
- فى الحياة قد يجبرك المدير أو رئيسك فى العمل على شيء معين وكذلك فى الشطرنج هناك ألعاب إجبارية يجبرك عليها المنافس.
- فى الحياة المكسب بالنقاط وأحياناً بالضربة القاضية وكذلك فى الشطرنج قد تكسب باستنزاف قطع المنافس وقد تكسب بالكش مات.
- فى الحياة قد تدافع أحياناً للحفاظ على عملك على وضعك على مزايتك وأيضاً فى الشطرنج قد تلجأ للدفاع أحياناً لتأمين ملكك ولصد هجوم المنافس.
- الحياة بها إدارة وبالضرورة ستجد نفسك تمارس بعض مهارات الإدارة من تخطيط وتنظيم واستغلال الامكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف. وكذلك فى الشطرنج لابد من إدارة المباراة بشكل جيد وتوظيف كل امكانياتك للفوز وتحقيق المكسب.
- التركيز من عناصر النجاح فى الحياة وكذلك فى الشطرنج .
- فى الحياة قد يفوز الأقل مهارة عن طريق الواسطة أو بضربة حظ ولكن عادة فى الشطرنج يفوز الأكفاء فعلاً فى معظم المباريات، وأيضاً هناك الأخطاء القاتلة التى يقع فيها المنافس .
- فى الحياة لك أدوار متعددة كزوج وكأب وكعم وكحال وكموظف وكذلك فى الشطرنج فالقطعة تؤدي أكثر من وظيفة وكلما أدت وظائف أكثر كانت فعالة أكثر. ونشاط القطع عنصر مهم جداً فى الشطرنج فكلما كانت القطع نشطة ، كان المكسب أقرب وفي الحياة الكسولة لا يتحقق شيء أبداً وكذلك فى الشطرنج فالقطعة الكسولة الخامدة لا تتحقق شيء.

، واللاعب المحترف الخبير هو الذى يحرك قطعه بطريقة رائعة واضعًا هذه القطع فى أفضل مربعات ممكنة له على الرقعة وموظفًا إمكانيات وطاقات هذه القطع أفضل توظيف ممكن.

- **الحياة بها حسابات وكذلك فى الشطرنج** كلما كانت حساباتك طويلة ودقيقة تربح المباراة.

- **فى الحياة تأتى لك فرص...** استغلها وكذلك **فى الشطرنج** عليك باستغلال الفرص المتاحة فقد لا تأتى أبداً بعد ذلك.

- **يمكنك فى الحياة تعويض خسارتك وكذلك فى الشطرنج** يمكنك التعويض عن طريق تركيز أكثر.

- **لعبة التبييت فى الشطرنج** ميزة من حبك تستخدمها أو لا تستخدمها حسب رؤيتك وكذلك **فى الحياة** قد يكون لديك مزايا ولكن لا تستغلها مثل جهاز موبيل به وظائف وامكانات كثيرة ولكن بعضها لا تستخدمه أبداً لعدم حاجتك لها وهذا الشطرنج.

- **عليك معرفة القوانين جيداً... فى الحياة حتى تنجح فيها وكذلك فى الشطرنج** عليك بمعرفة كل القوانين وعلى سبيل المثال قاعدة الأكل بالمرور فى الشطرنج لا يعرفها الكثير من هواة الشطرنج مع إنهم قد يكونوا يمارسوا اللعبة منذ سنوات ولكن لم يقرأوا القوانين جيداً. **فعليك دائمًا قبل الشروع فى إنجاز عمل أو مهمة أو تعلم لعبة أو حتى بدء مشروع صغير، عليك بقراءة ودراسة القوانين المنظمة للعمل أو المهنة أو المشروع باهتمام جداً.**

- **فى الحياة عليك بتوظيف كل امكانياتك لتحقيق أهدافك** **وفى الشطرنج عليك استغلال القطع بشكل محترف وللاستفادة منها.**

- **فى الحياة ممكن ألا تهتم بالعائد المادى لوظيفة معينة** **فى مقابل وظيفة لها مكاسب أخرى ، فقد يكون موقعها حساس وهام وهذا الموقع يؤدى فى النهاية للوصول لما تريده.**

وكذلك **فى الشطرنج** ممكن تهتم بال موقف والموقع والربعات أكثر من المكاسب المادى فقد تكون لديك فيل أو حسان ولكنه فى مربع قوى جدًا

- ويتحكم فى مربعات خطيرة وحساسة وقد يكون لديك وزيرًا ولكن فى طرف الرقعة ولا يتحكم أو يؤثر فى أى مربعات مهمة ولا يسيطر على الرقعة.
- فى الحياة خطأ واحد يكفى لأن تخسر وظيفتك وتخسر زوجتك وربما تفقد حياتك فى حادث وربما تخسر فلوسك فى مشروع . نعم خطأ واحد فقط وكذلك فى الشطرنج نقلة واحدة خطأ تكفى تماماً لخسارة الدور.
  - فى الحياة توجد ضربات حظ وكذلك فى الشطرنج فقد يقوم المنافس بنقلة خطأ تؤدي فوراً لمكاسب المبارأة بدون مجهد منك.
  - فى الحياة من يظل مثابراً للنهاية يفوز وكذلك فى الشطرنج قوة التحمل والاستمرار والإصرار والتركيز فى كل نقلة هو الحاسم خاصة فى مرحلة نهاية المبارأة.
  - استراتيجيات التفكير فى الشطرنج مثل الحياة فهناك التفكير بطريقة الاحتمالات المنطقية بمعنى حساب المربعات الصالحة والممكنة لكل قطعة قبل نقلها وهكذا . فلا بد أن النقلة الصحيحة واحدة من النقلات المتاحة واعلم أنه فى النقلة الأولى للأبيض فى بداية المبارأة أمامك 20 نقلة مختلفة كما أوضحت من قبل وفي النقلة الثانية يصل العدد إلى 30 وهكذا يزيد العدد مع التقدم فى المبارأة ويقل كلما اختفت القطع من على الرقعة.
  - فى الحياة قد تخسر شيء فى مقابل شيء آخر مساو له فى القيمة وكذلك فى الشطرنج توجد قاعدة التكسير وهى خسارة قطعة من قطعك تعادل فى القيمة المادية قطعة أخرى من المنافس.
  - كلما زاد تفوقك المادى ، قل تركيزك وجهدك وتشعر باقتراب المكاسب والانتصار ولا تهتم بلعب نقلات رائعة جميلة . هذا ما يحدث فى الشطرنج عندما تحرز تفوقاً مادياً على المنافس.

ونوضح ما سبق فى السطور التالية : فى الحياة لو معك مال كثير ( مادة ) تشعر بالكسل ولا تكمل رسالتك فى الحياة وربما ترك وظيفتك وتستمتع بأموالك. لعل هذا ما أكدته دراسة علمية أجريت على من يفوزون فى اليانصيب بالملايين فجأة . فقد كشفت الدراسة أن 80% منهم تركوا وظائفهم وأعمالهم وتفرغوا لحياتهم الخاصة

وهو اياتهم واهتماماتهم باعتبار أن المال قد تحقق. وكذلك في الشطرنج مجرد تحقيقك تفوق مادى على الخصم تبدأ في الكسل واللعب دون اهتمام وهذا التصرف خطأ لأن اللعب متعة وكذلك الكفاح في الحياة متعة.

- الفلسفة المشتركة بين لعبة الشطرنج ، والاستراتيجية، جعلت من عناصر لعبة الشطرنج متطابقة مع الاستراتيجية والخطط الاستراتيجية في معظم المؤلفات والكتابات التي تحدثت عن الاستراتيجيات، يقول بروس بادولفيني ( Bruce Padolfini ) في عنوان كتابه الشهير « From Every Move Must Have a Purpose: Strategies from Chess for Business and Life »، أن سمة الاستراتيجيين، أنهم يحسبون خطواتهم بدقة، شأنهم في ذلك شأن لاعب الشطرنج، فكل قرار إما أن يكون سليماً وصحيحاً ويتربّ عليه مكسب أو تحسن ما ، وإما قرار خطأ يترتب عليه خسارة أو تدهور ما . ويستطرد باندولفيني في كتابه، ليبين أن النظرة القاصرة للاعب الشطرنج المبتدئ أو غير المحترف تجعله يركز على نقلاته هو فقط ولا يهتم كثيراً بنقلات المنافس. إن الاستراتيجية الاحترافية هي ما يفعله اللاعب المحترف في بناء خططه وهجماته مع التركيز الكامل والقراءة الوعية لنقلات المنافس.

إن اللعبة تتخطى متابعة الحركات ونقلات المنافس ، بل تتعدي ذلك إلى قراءة عيون المنافس ؛ لفهم استراتيجية الخطة التي ينوي تنفيذها ، وهنا تكمن أعلى درجات الاحترافية. فصاحب العمل، أو الريادي، أو مدير المؤسسة عليه أن يسعى جاهداً إلى تمكين مؤسسته وأعمالها في السوق الخاصة به، وفي ذات الوقت عليه أن يتابع بدقة خطوات جميع المنافسين، ولا ينتظر قراراتهم، بل يحاول قراءة مخططاتهم، ويسبقهم في خطواته وقراراته وذلك لضمان المحافظة على المركز، أو الحصة السوقية، إن لم يكن الهدف هو تحقيق الصدارة.

- رقعة الشطرنج تمثل ميدان المعركة، وتمثل السوق في عالم الأعمال، وكل عنصر من عناصر اللعبة يمثل فريق العمل والأصول الثابتة وهي القطع في الشطرنج والمهارات والأدوات وغيرها. وعليك بالتركيز طوال المبارزة وتحليل نقلات المنافس ، وتقدير نتائج النقلة التي لعبتها وتوقع رد المنافس ، واتخاذ القرارات الحاسمة، ومحاولة كسب المربعات الهامة والسيطرة عليها ، لتحقيق الانتصار في كل خطوة، وكذا عالم الأعمال والشركات وحتى المؤسسات الضخمة، فهو عالم به التحليل والتخطيط والتتبؤ والتنفيذ وتقدير النتائج.

## خاتمة

فى نهاية الكتاب أرجو أن يكون القارئ قد استفاد من المهارات التى ذكرتها وأن يكون فهم لعبه الشطرنج وتعرف على مهاراتها أكثر وأن تكون بهذا الكتاب ساهمت ولو بجزء صغير فى نشر هذه اللعبة فى الوطن العربى كله نظراً لأهميتها الشديدة فى الحياة كلها وليس فقط كلعبة ذهنية تستمتع بها فى وقت فراغك .

والله والوطن والشطرنج من وراء القصد

المؤلف

## المراجع

### الكتب

- 1- ابراهيم الموسى (2015): **أسرار التفكير العلمي والإبداعي** ، دار الكتاب العربي.
- 2- جون آدير (2014): **اتخاذ القرارات وحل المشكلات** ، (ت) قسم الترجمة بمكتبة جرير، السعودية، الرياض ،مكتبة جرير.
- 3- سام هورن (2010): **التركيز مهاراتك الثمينة للتميز والإبداع** (ت) مفيد ناجي عوده، بيروت ، مؤسسة الريان (ناشرون ) .
- 4- صلاح صالح معمار (2006): **علم التفكير**، المملكة الأردنية (عمان )، ديبونو للنشر والتوزيع.
- 5- كريم الشاذلى (2012): **الحياة رقعة شطرنج**، القاهرة ، دار أجيال للنشر والتوزيع .
- 6- ماجد حمدى (2019) :**كيف تبني شخصيتك وتمتلك مهارات الحياة؟**، القاهرة ، عالم الكتب.

### موقع انترنت

- 1- موقع العلوم الحقيقة، مقال - عدد الاحتمالات في الشطرنج أكبر من عدد الذرات في الكون المنظور، سنان محمد صالح ، تاريخ الدخول 2020/8/15.
- 2- موقع ساسة بوست، الإدارة الاستراتيجية والشطرنج.. فلسفة مشتركة – مقال منشور بقلم صلاح عبد اللطيف طه بتاريخ 19 يونيو 2019، تاريخ الدخول 2020/8/12.

## **الملحق**

ملحق (1) نموذج لبناء وتنفيذ خطة بسيطة فى مباراة الشطرنج.

ملحق (2) نموذج لمهارة استغلال الفرص أثناء مباراة الشطرنج.

ملحق (3) نموذج لمهارة العمل الجماعى فى مباراة الشطرنج.

ملحق (4) نموذج لمهارة الهجوم المزدوج فى مباراة الشطرنج.

ملحق (5) نموذج لمهارة الربط فى مباراة الشطرنج.

ملحق (6) نموذج لمهارة التضخيه فى مباراة الشطرنج.

## ملحق (1)

### نموذج لبناء وتنفيذ خطة بسيطة في مباراة الشطرنج.

نوضح في 6 صفحات قادمة خطوات خطة بسيطة نفذها الأسود للفوز بمكسب في المباراة.

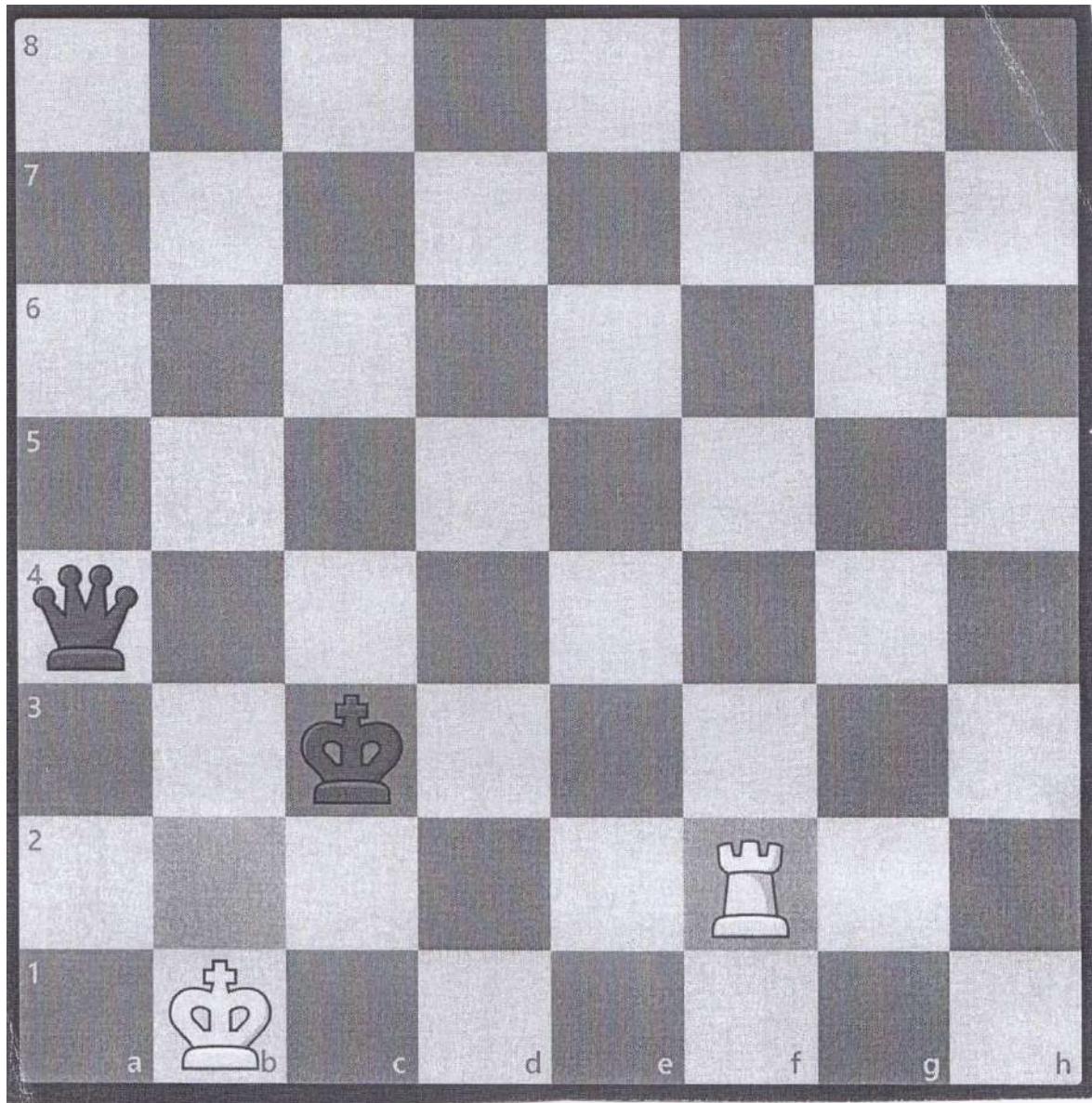
لاحظ الهدف الذي حدده اللاعب الأسود من الخطة التي ينفذها.

لاحظ المربعات التي تحرك إليها الوزير.

لاحظ أن حركات الملك الأبيض كانت شبه إجبارية.

لاحظ دقة الخطوات وترتيبها وتسلسلها.

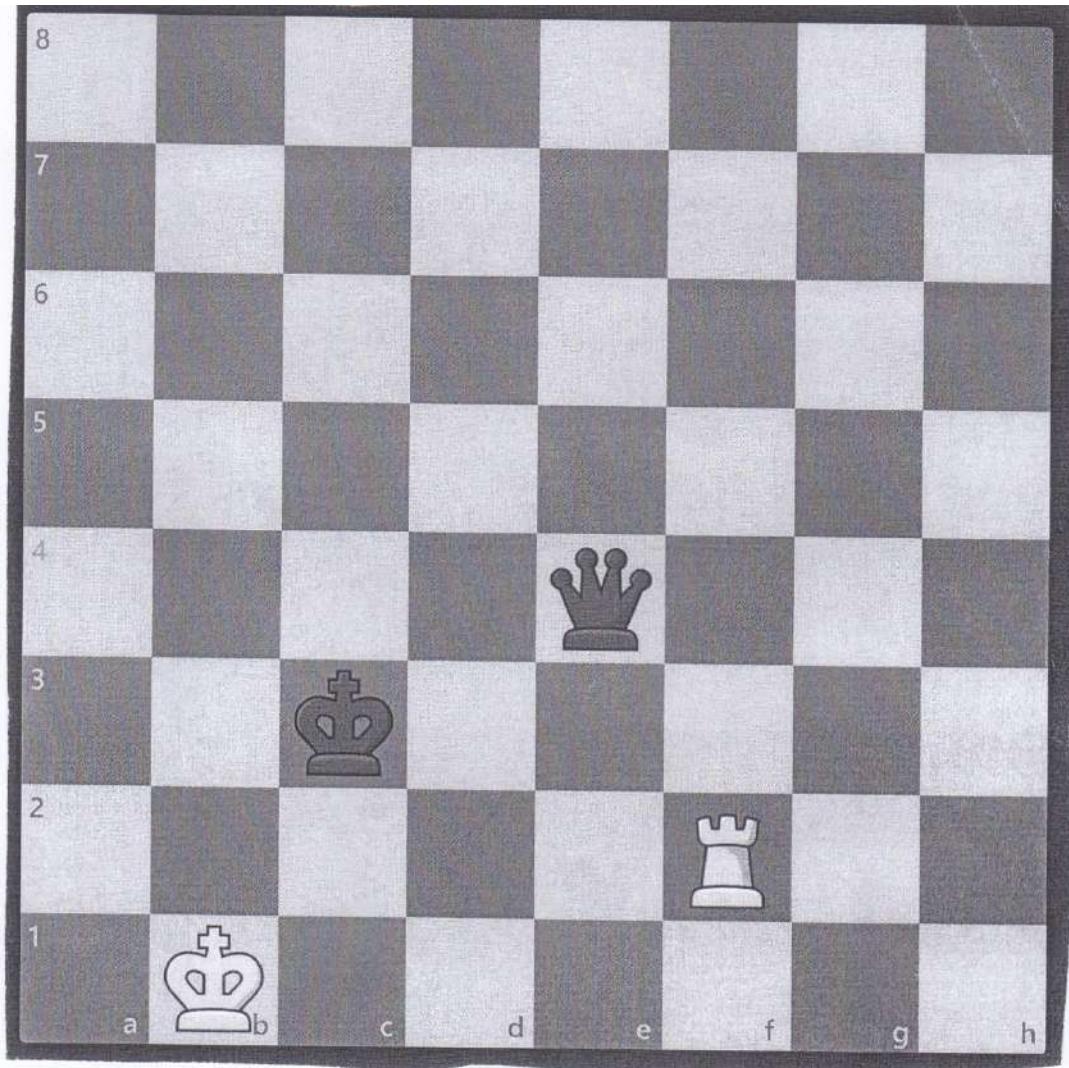
فكر في النقطة التي لعبها الوزير الأسود لتنفيذ خطته.



النقطة للأسود

والهدف من الخطة الفوز بالرخ الأبيض الموجود على مربع f2

كيف يبدأ الأسود في تنفيذ خطته؟ فكر واقترح



النقطة الأولى للأسود هي :  $Qe4+$

النقطة الآن للأبيض.

عند الأبيض 3 مربعات فقط يمكنه التحرك إليهم

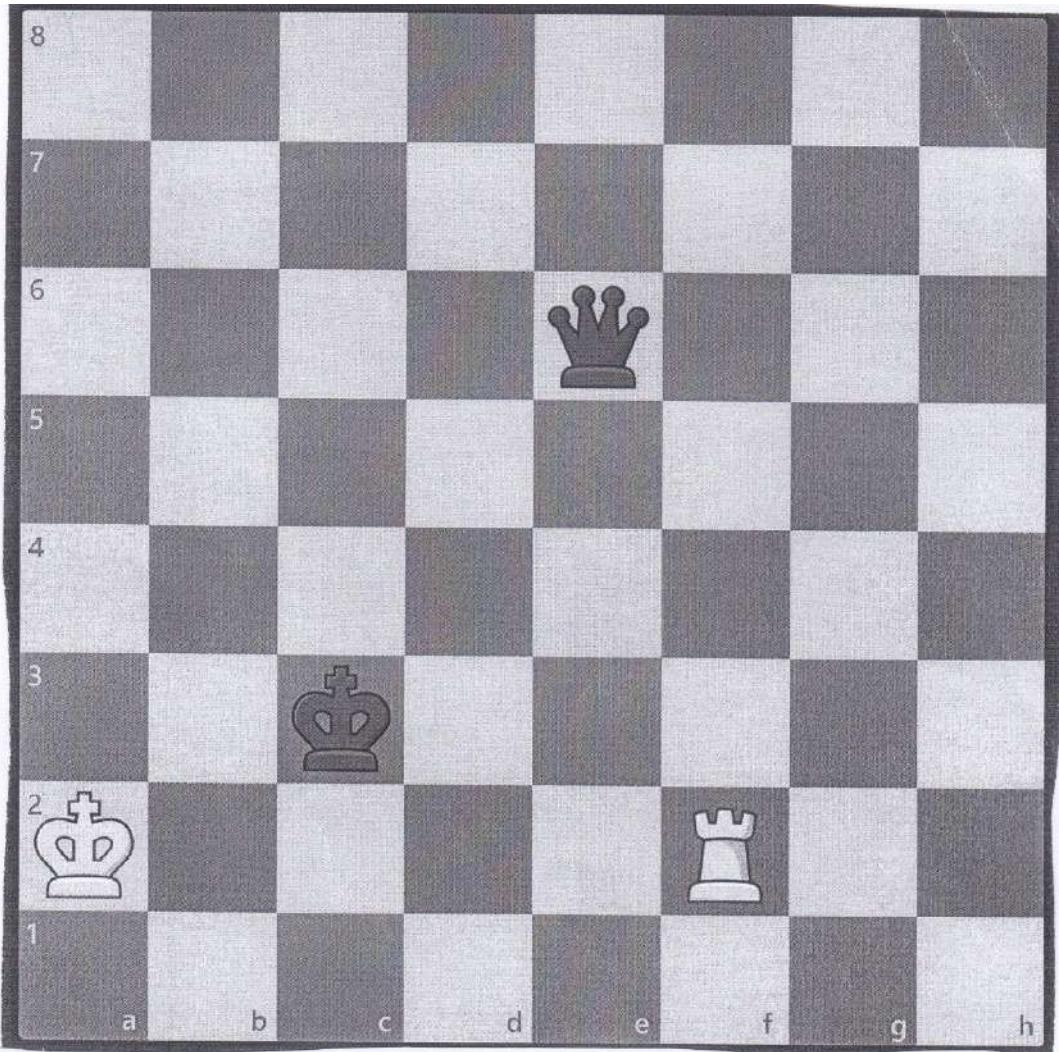
ماذا يلعب الأبيض؟؟؟؟؟ فكر واقتصر

إذا لعب الأبيض  $Kc1$

ويفوز بالمباراة فورا (كش مات)      يلعب الأسود  $Qe1+$

إذا لعب الأبيض  $Ka1$

يلعب الأسود  $Qe1+$  (مهاجما الملك والرخ) ويفوز بالرخ فورا



## إذن يلعب الأبيض Ka2

هي النقطة الوحيدة التي تمنع الأسود من الفوز بالمباراة مباشرة

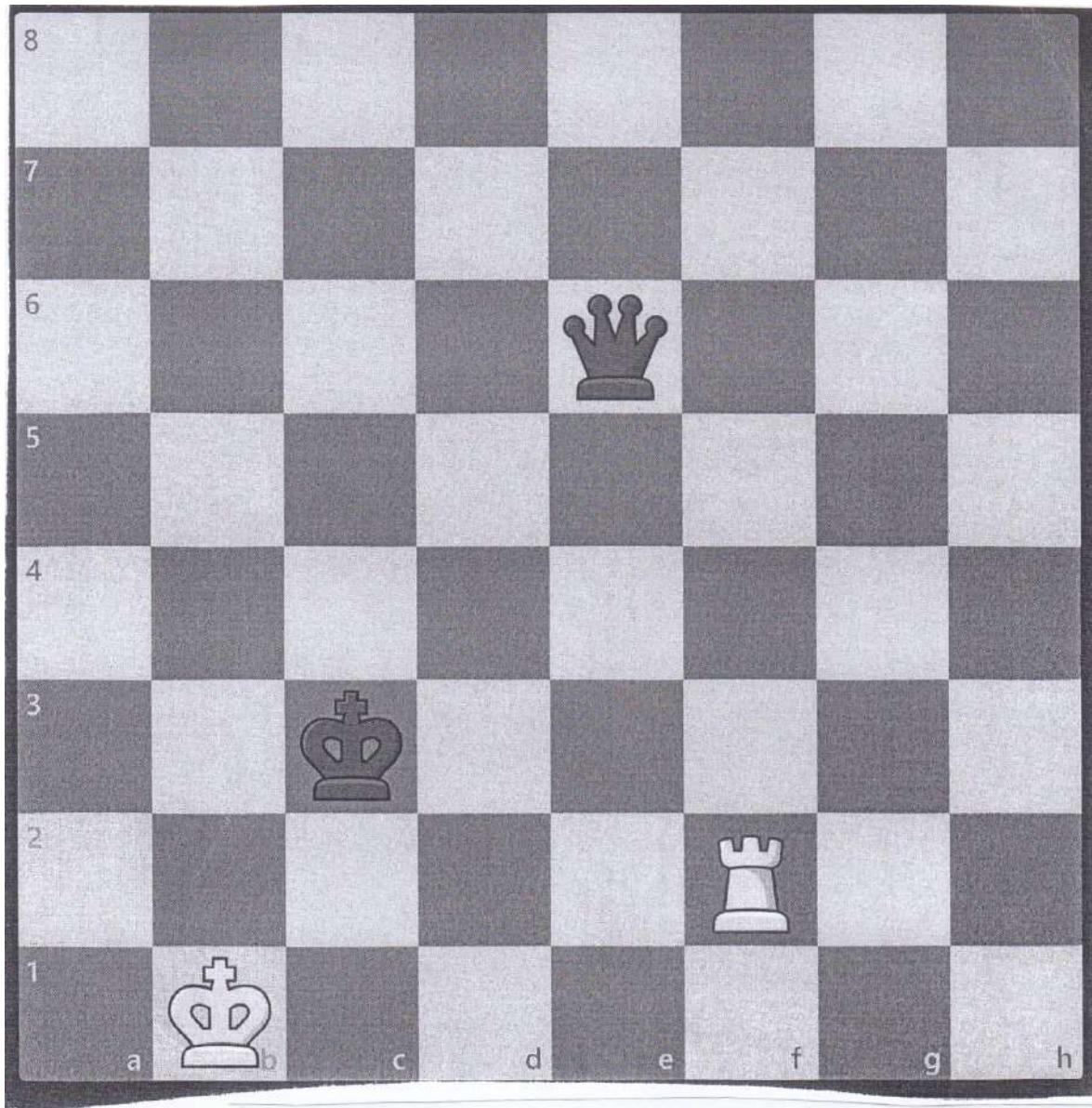
أو بالرُّخْ مباشِرَةً كَمَا أوضَحْنَا.

## Qe6+ يلعب الأسود

## النقطة الآن للأبيض

عند الأبيض 3 مربعات فقط يمكنه التحرك إليهم

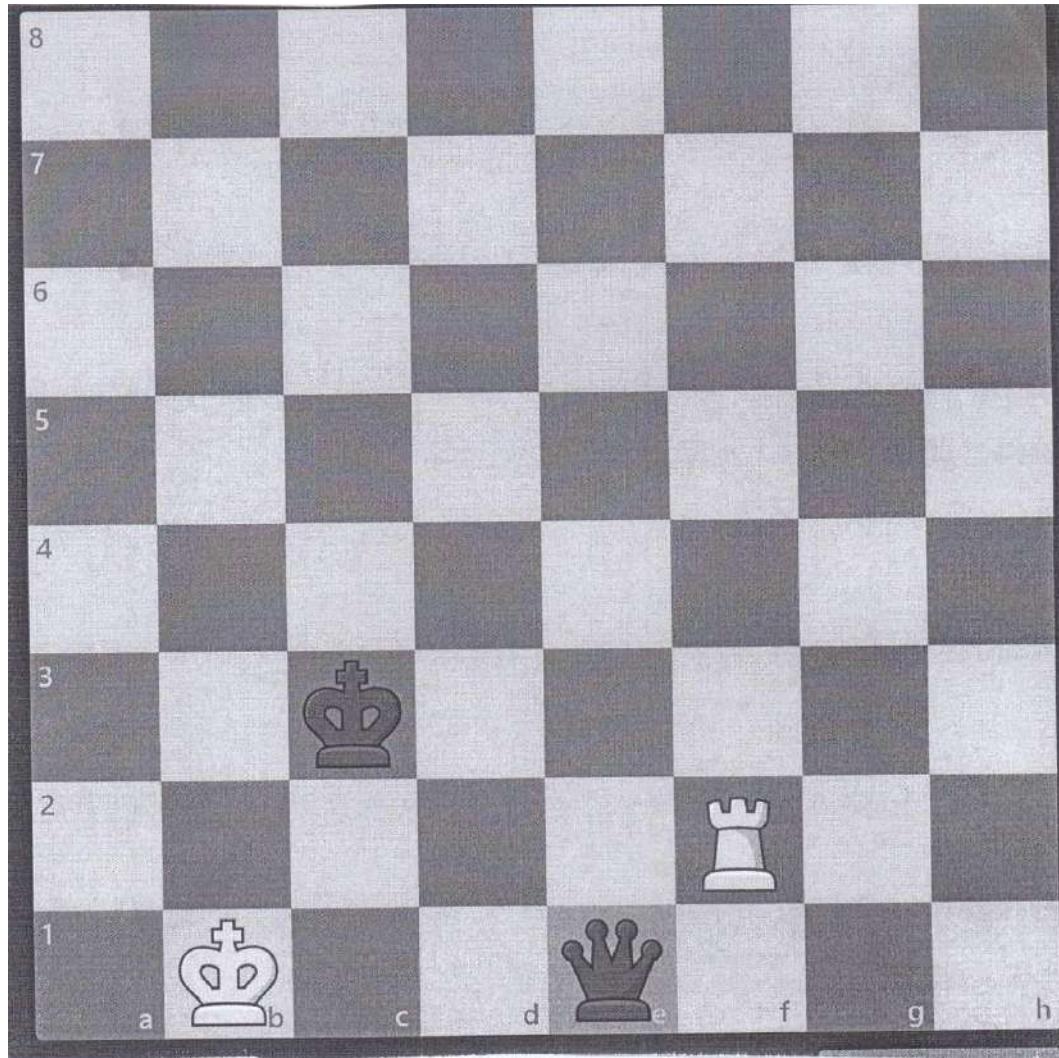
## ماذا يلعب الأبيض؟؟؟؟؟ فكر واقتراح



إذن يلعب الأبيض  $Kb1$  مضطراً

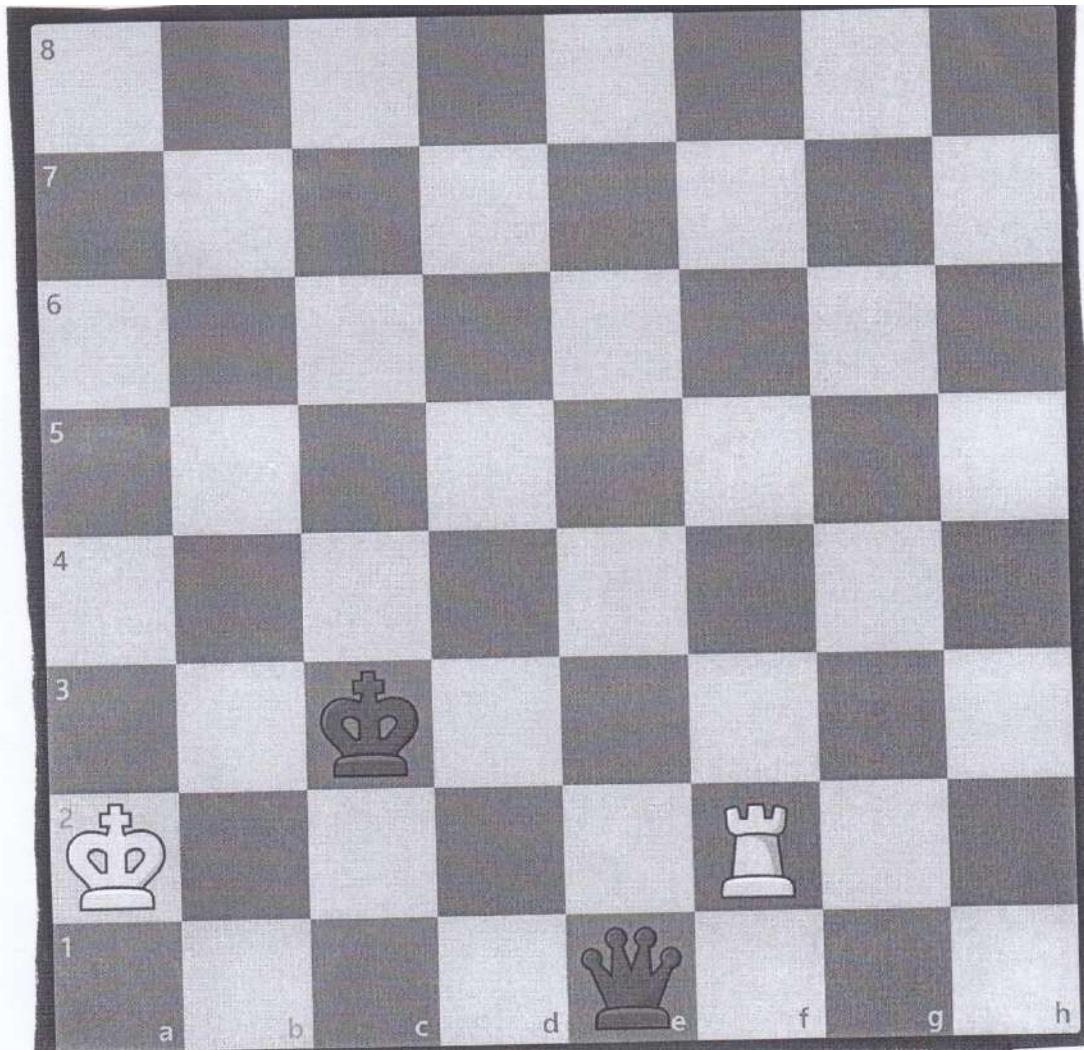
النقطة الآن للأسود

ماذا يلعب الأسود؟ فكر واقتصر



يلعب الأسود ( مهاجم الملك والرخ )  $Qe1+$

ويفوز بالرخ فورا



يضطر الأبيض لتحريك الملك إلى المربع a2 إجباري

فيلعب الأسود Qxf2 ويفوز بالرخ وبعدها بالمباراة

بمنتهى السهولة

وهكذا نفذ الأسود خطته بطريقة رائعة وخطوات محسوبة.

والحقيقة نقلات الأسود درس نموذجي لتطبيق خطة في المباراة.

## ملحق (2)

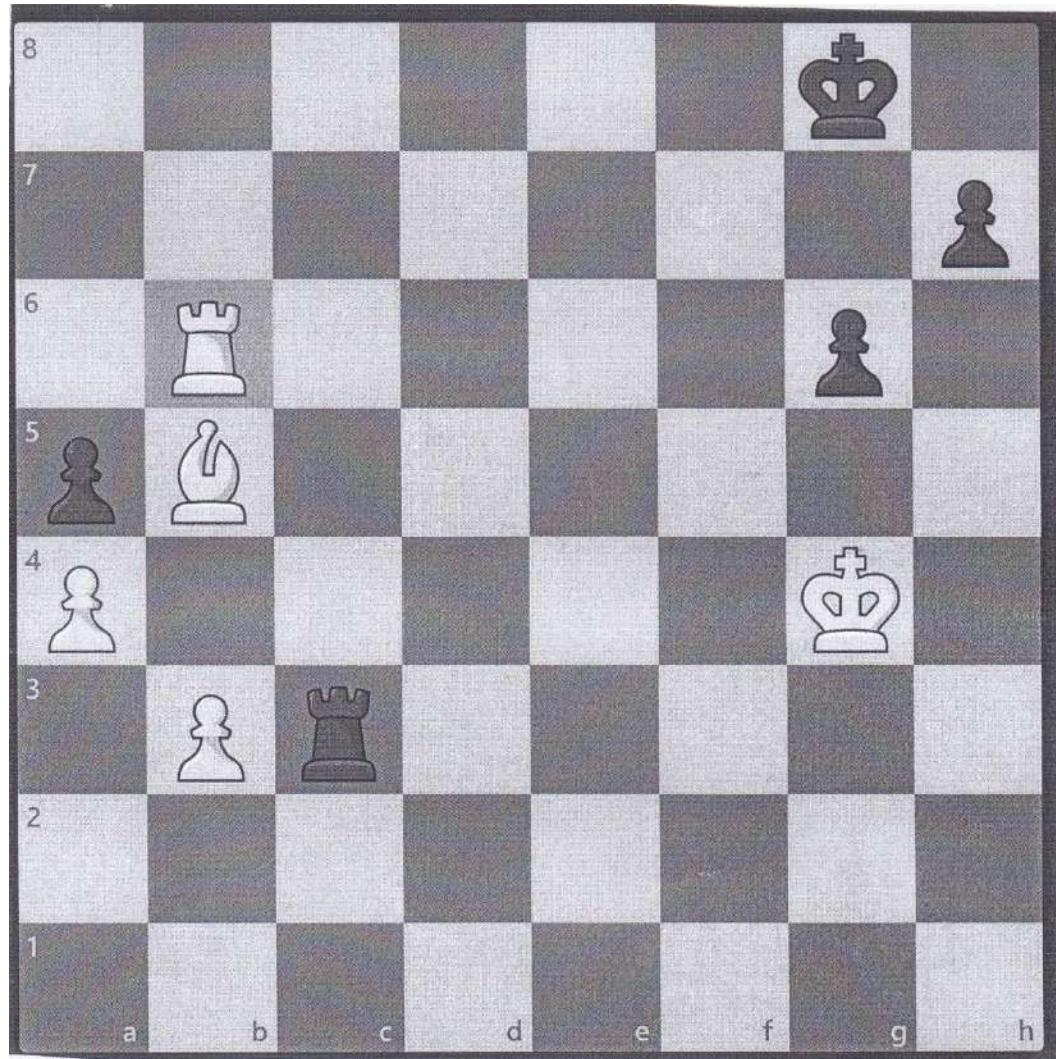
### نموذج لمهارة استغلال الفرص أثناء مباراة الشطرنج.

نوضح فى 4 صفحات قادمة كيفية انتهاز أى فرصة تظهر فى المباراة بسبب خطأ من المنافس للفوز بمكاسب من خلال نقلة أو مجموعة من النقلات.

لاحظ أهمية التركيز وقوة الملاحظة.

لاحظ دقة النقلة.

فكرة فى النقلة التى لعبها الأبيض.



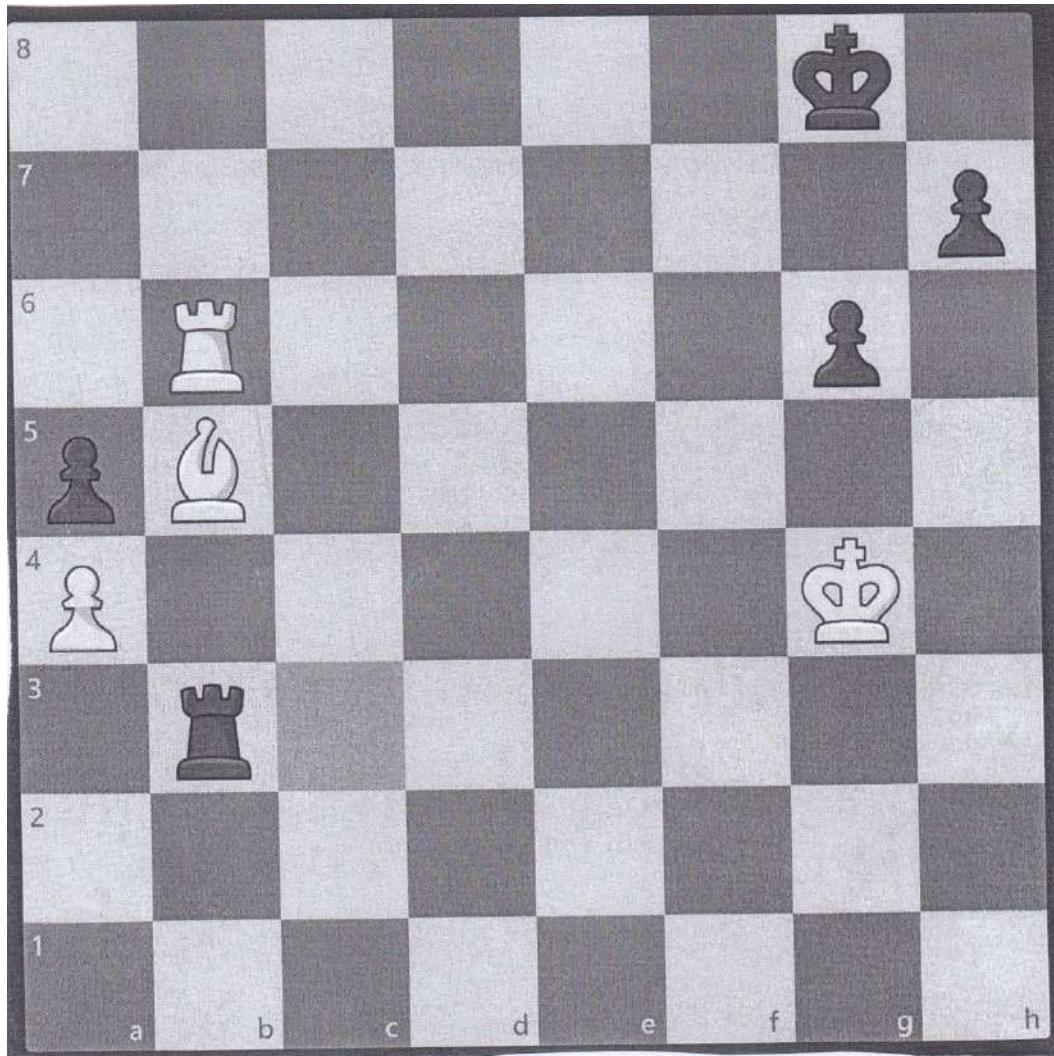
النقطة للأسود

لاحظ اللاعب الأسود أن بيدق الأبيض في المربع b3 بدون حماية

فلعب الأسود

متصورا أنه فاز بالبيدق

ماذا لاحظ الأبيض وما أفضل نقلة له؟



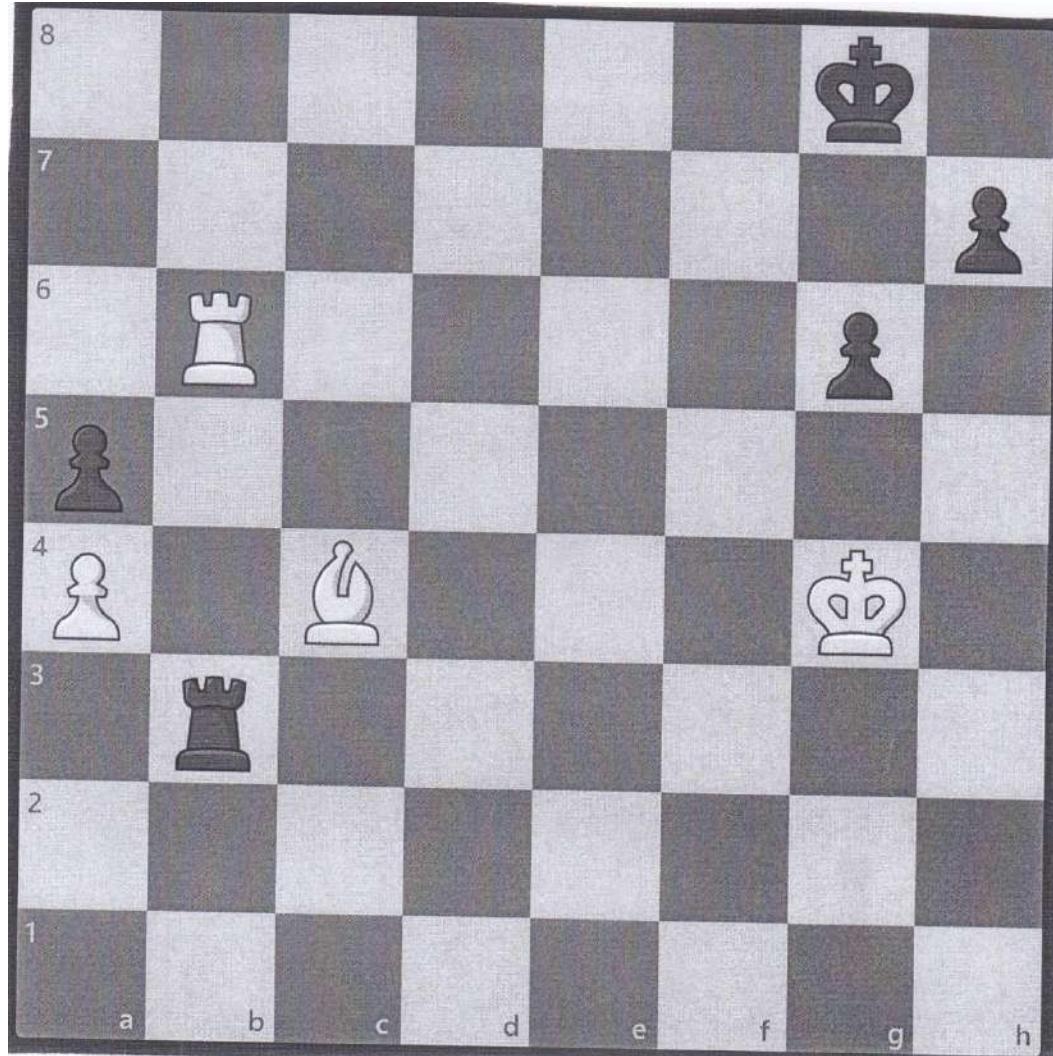
لاحظ الأبيض أن الرخ الأسود أصبح في المربع b3

وبالتالي أصبح هو والملك الأسود على وتر واحد

انتهز الأبيض الفرصة ولعب نقلة رائعة.

فكرة واقتراح؟

طريقة التفكير هنا هي انتهاز الفرصة التي لاحت للأبيض  
فاستخدم الأبيض أكثر نقلة إجبارية تفرض على المنافس تحريك ملكه وهي توجيه  
كش ملك للملك الأسود وفي نفس الوقت مهاجما الرخ على مربع b3  
وسيضطر الأسود تحريك ملكه تاركا الرخ ليفوز به الأبيض وبالتالي يفوز بالمباراة  
بسهولة بعد ذلك.



لُعب الأبيض  $Bc4+$

مهدداً الملك والرخ الأسود في وقت واحد مستغلاً الفرصة

التي أتاحتها له الأسود بدون قصد .

وقطعاً يفوز الأبيض بالمباراة بسهولة

فالأسود سيحرك الملك في مربع غير مهدد

فيليعب الأبيض  $Bxb3$

وهكذا انتهز الأبيض الفرصة وربح الرخ

### ملحق (3)

**نموذج لمهارة العمل الجماعي في مباراة الشطرنج.**

نوضح في 7 صفحات قادمة كيفية التنسيق والتعاون بين القطع للفوز وأهمية التركيز وقوة الملاحظة.

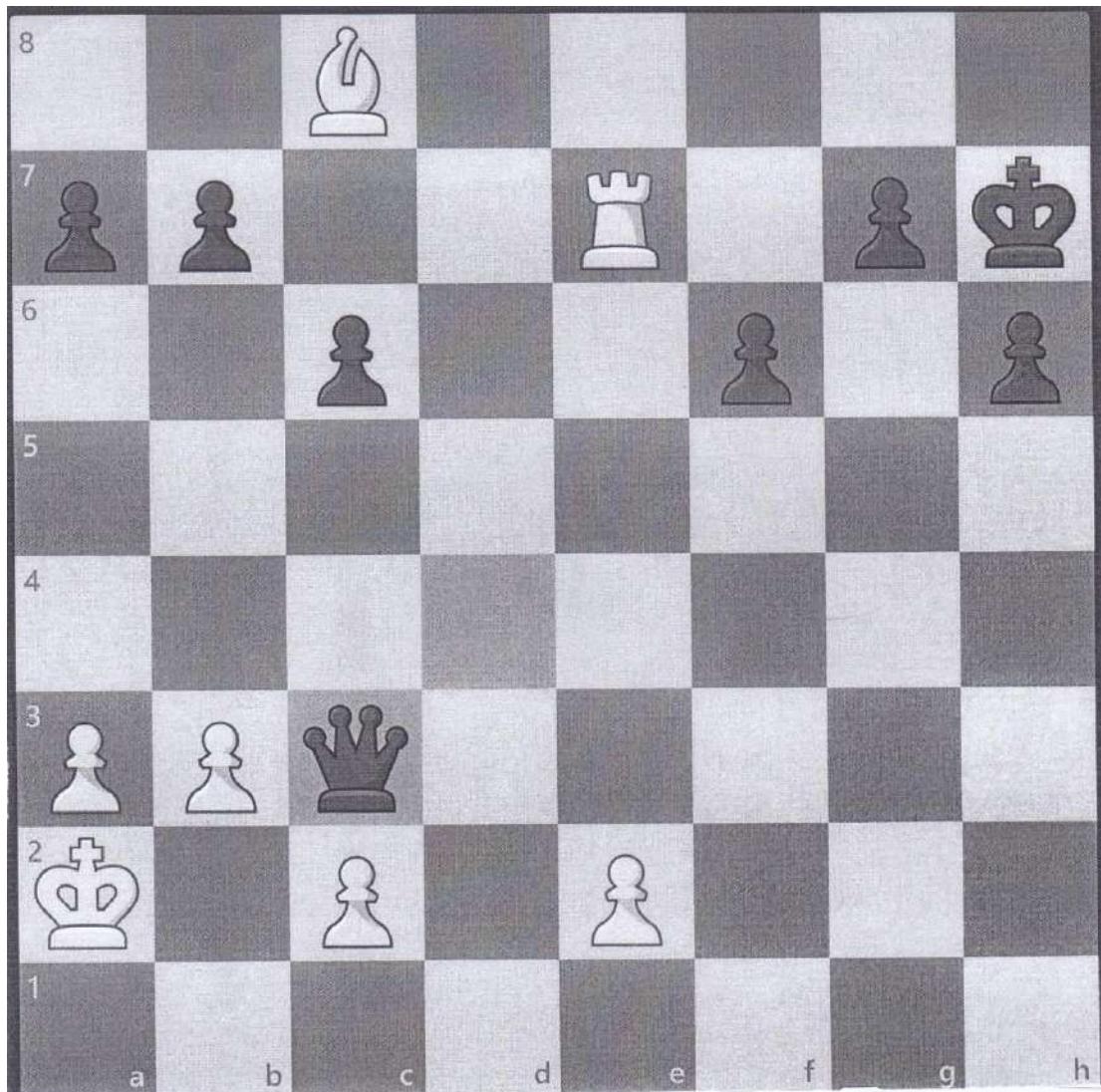
لاحظ دقة النقلات التي لعبها الأبيض .

لاحظ مساندة القطع لبعضها البعض والعمل الجماعي بينهما.

لاحظ أن نقلات اللاعب الأسود شبه إجبارية.

فك في النقلة التي يلعبها الأبيض لتحقيق مكسب .

لاحظ دقة النقلات وترتيبها.

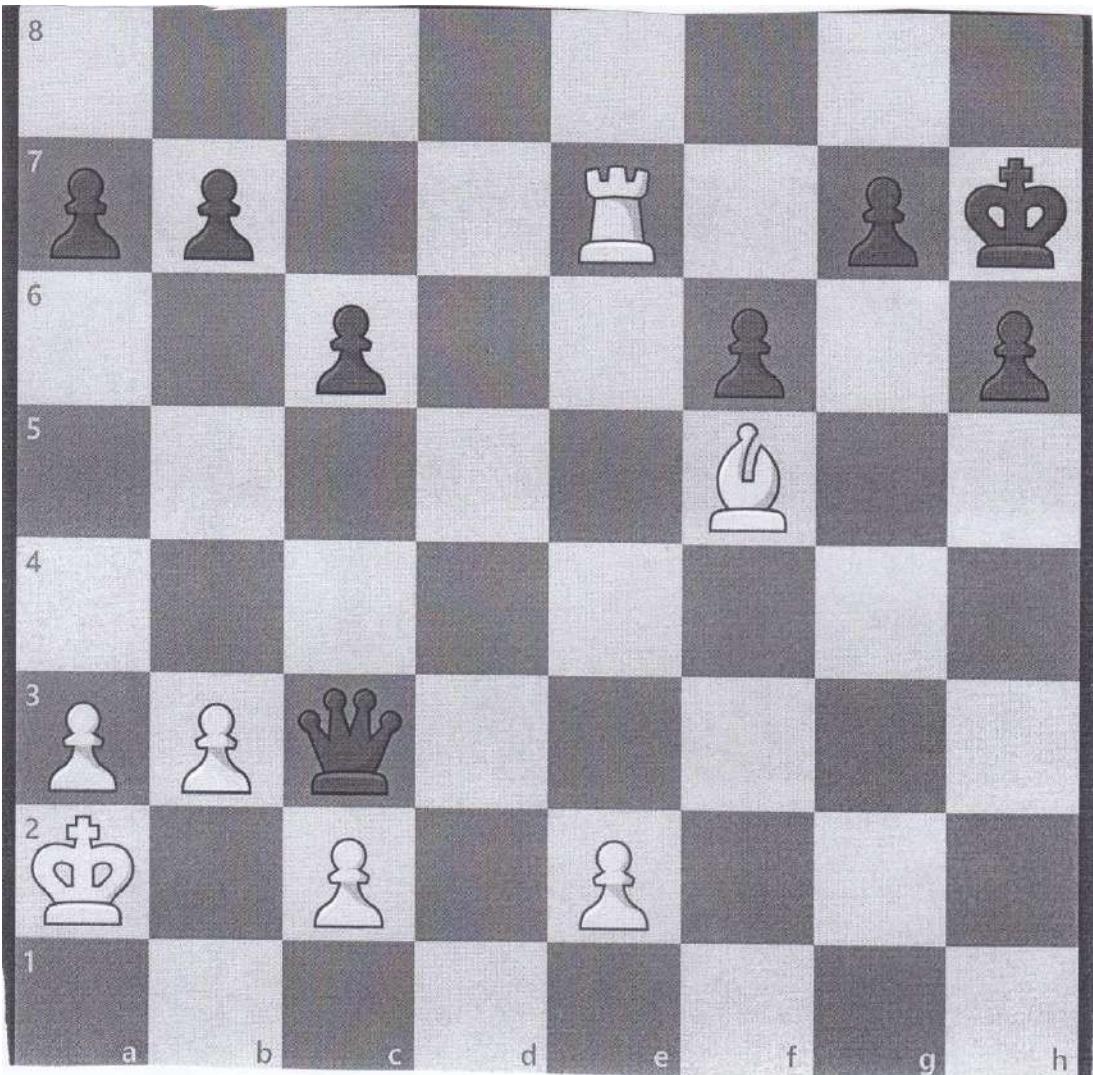


النقطة للأبيض

ماذا يلعب الأبيض؟ وكيف ينسق بين القطعتين المتبقتين لديه لعمل

أى تحسن فى موقفه أو تنظيم خطة للهجوم على الأسود؟

فكر كيف سيقدر الأبيض وينفذ خطة بها تعاون بين الرخ والفيل؟



لابد أن يتعاون الرخ مع الفيل لشن هجوم على الأسود

لعبة الأبيض  $Bf5+$

بهدف استغلال البيدق المربوط في المربع g7

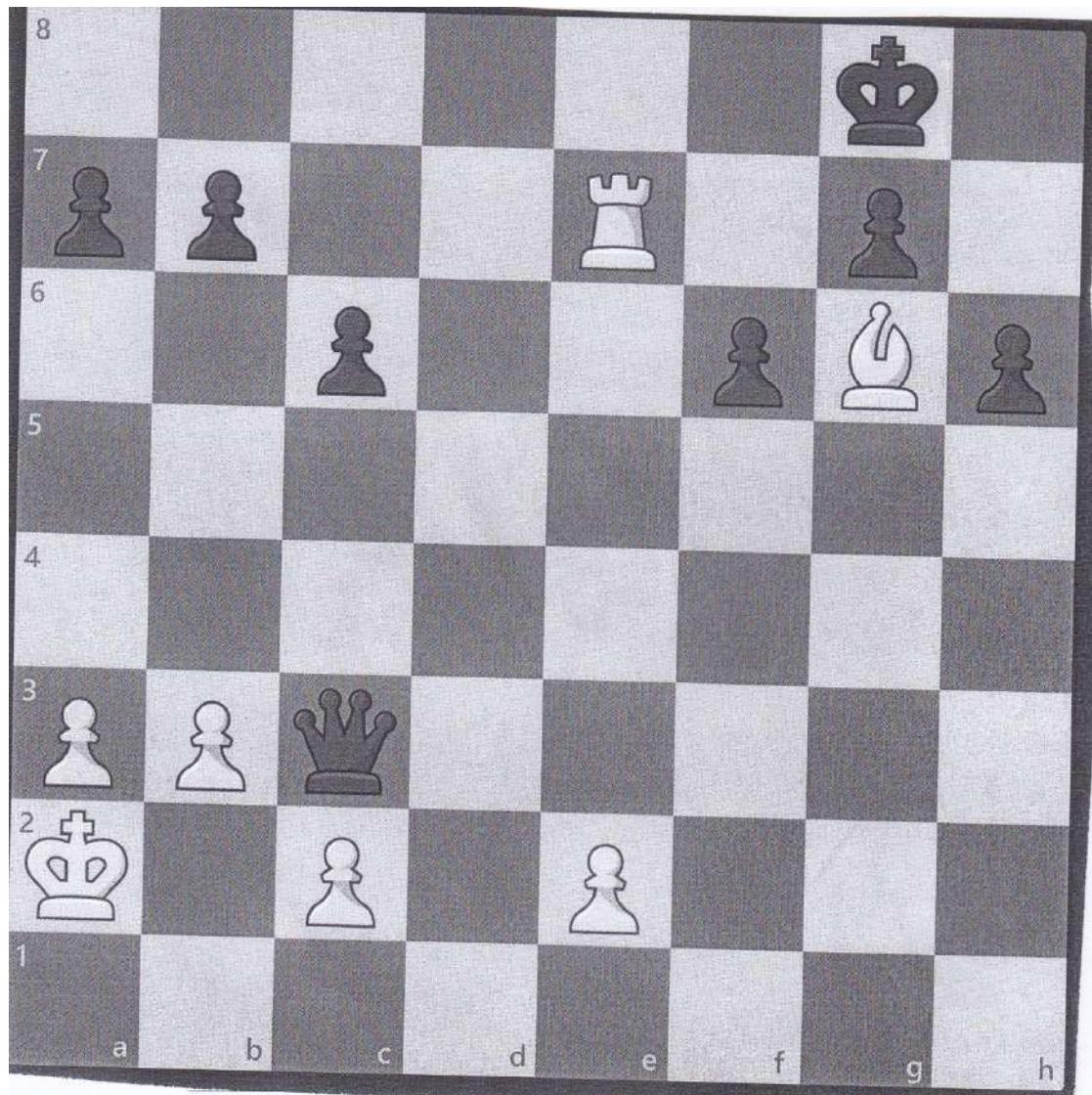
والذي لا يمكنه الدفاع عن الملك  
 أمام الملك الأسود مربعان فقط h8 أو g8

إذا لعب الأسود  $Kh8$

يلعب الأبيض  $Re8+$  ويفوز بالمباراة فورا

فلعب الأسود  $Kg8$

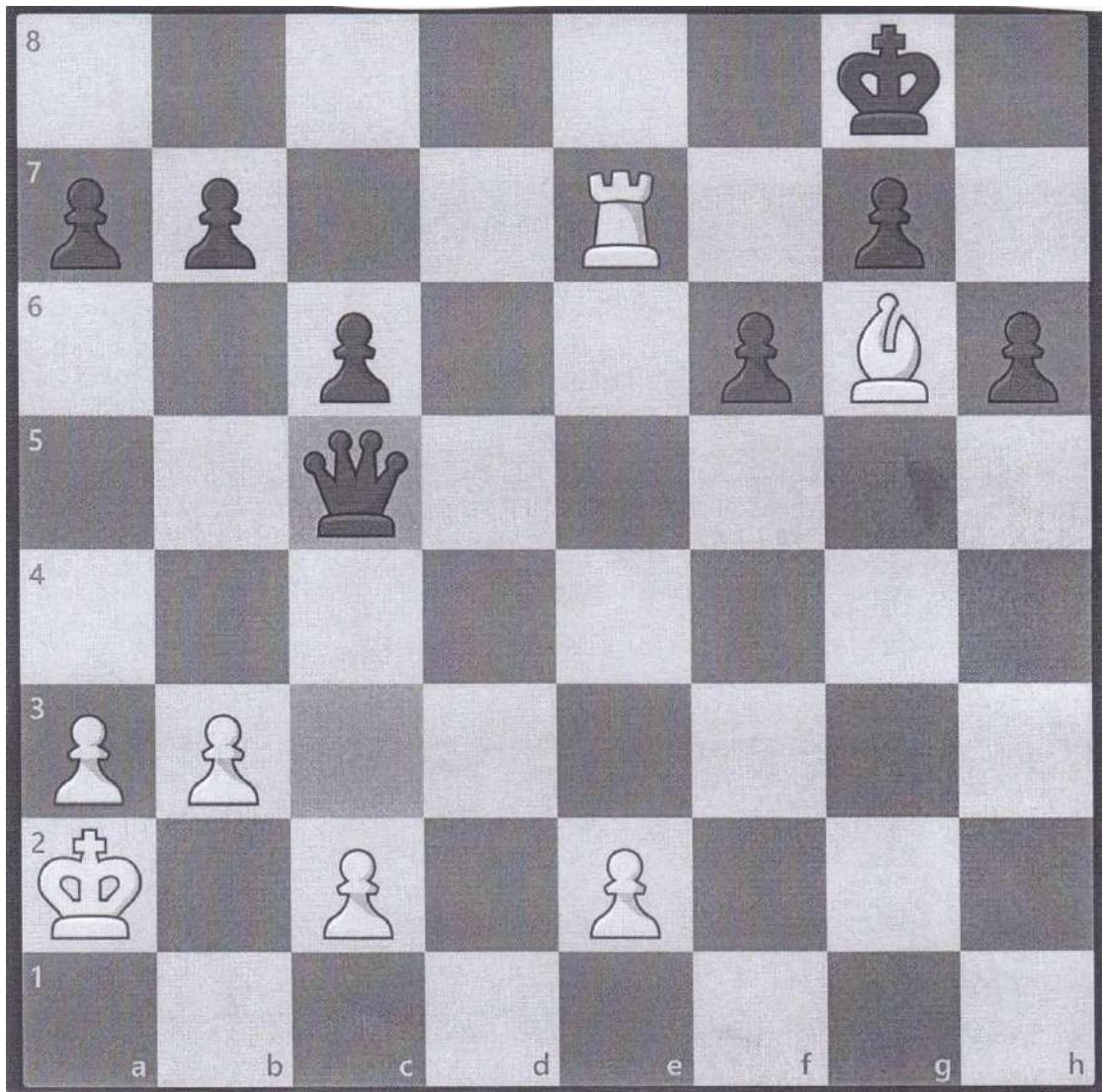
ماذا يلعب الأبيض؟ فكر واقتصر



لعبة الأبيض  $Bg6$  وهي نقلة انتظارية

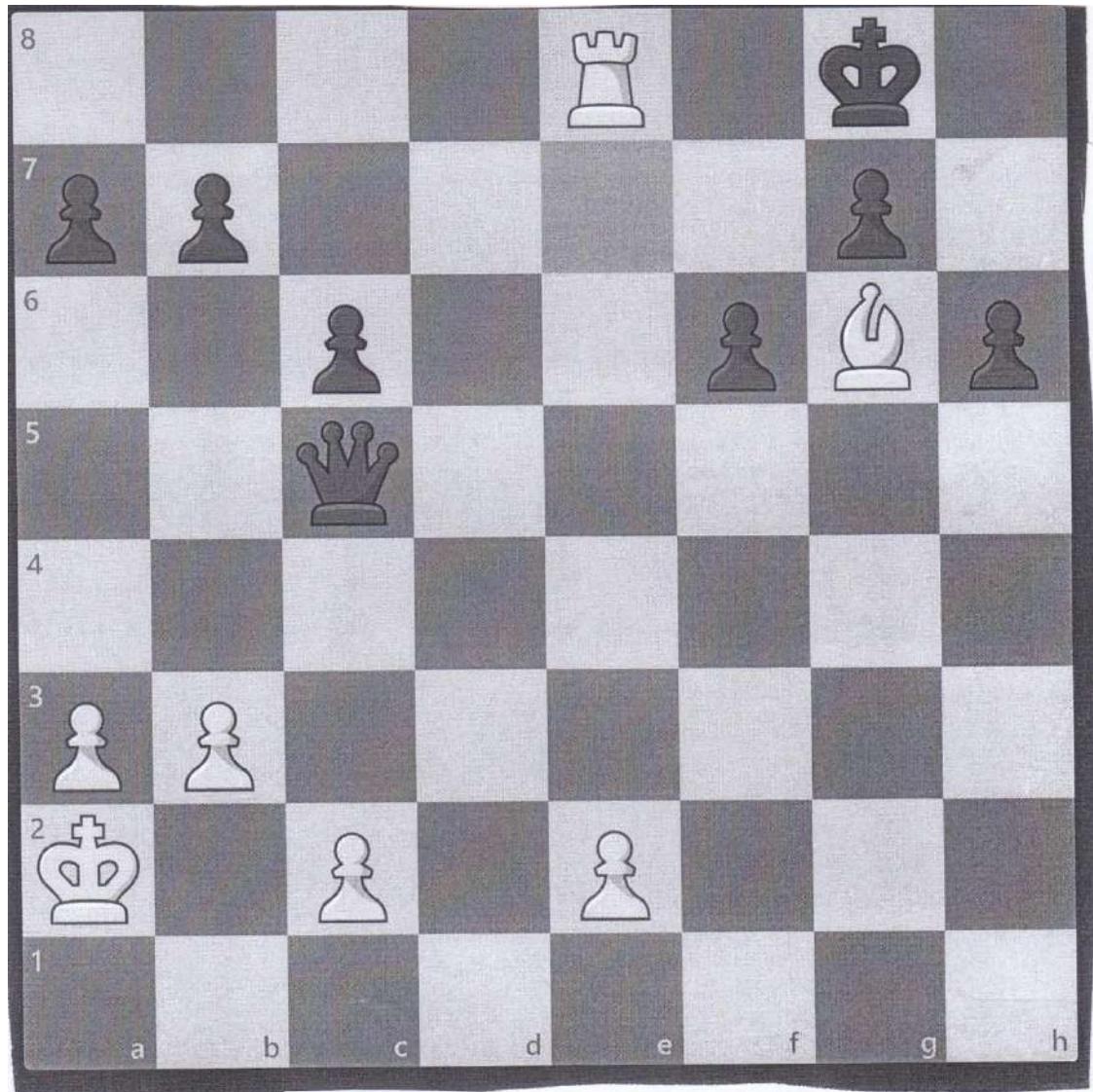
مهدا بكش مات عن طريق الرخ بالنقلة  $Re8+$

ماذا يلعب الأسود؟ فكر واقتصر

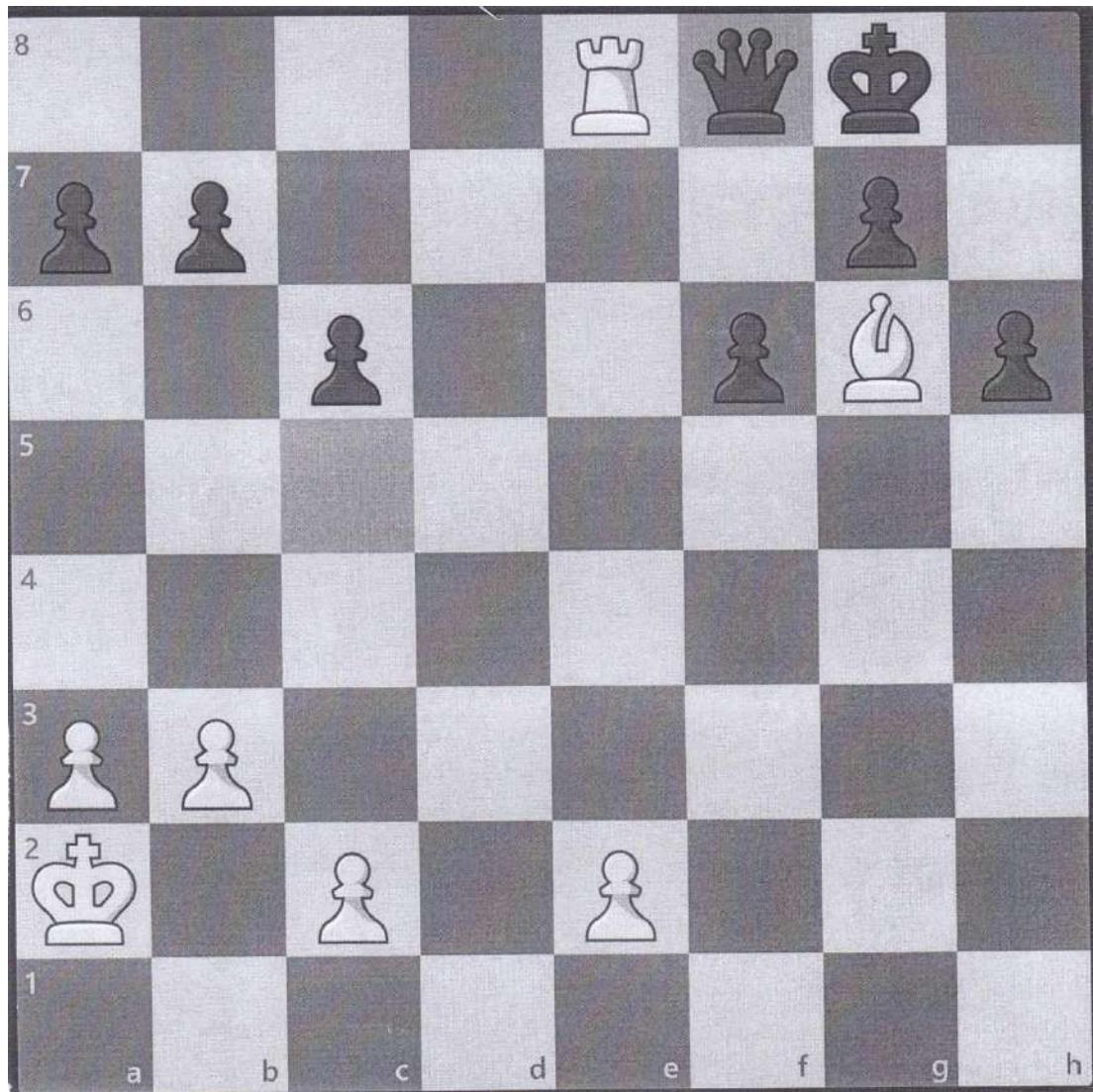


الأسود مضطر لمنع نقلة الأبيض القاتلة بالرخ  
ويضطر للتضحية بالوزير !!!! هذا هو الحل الوحيد

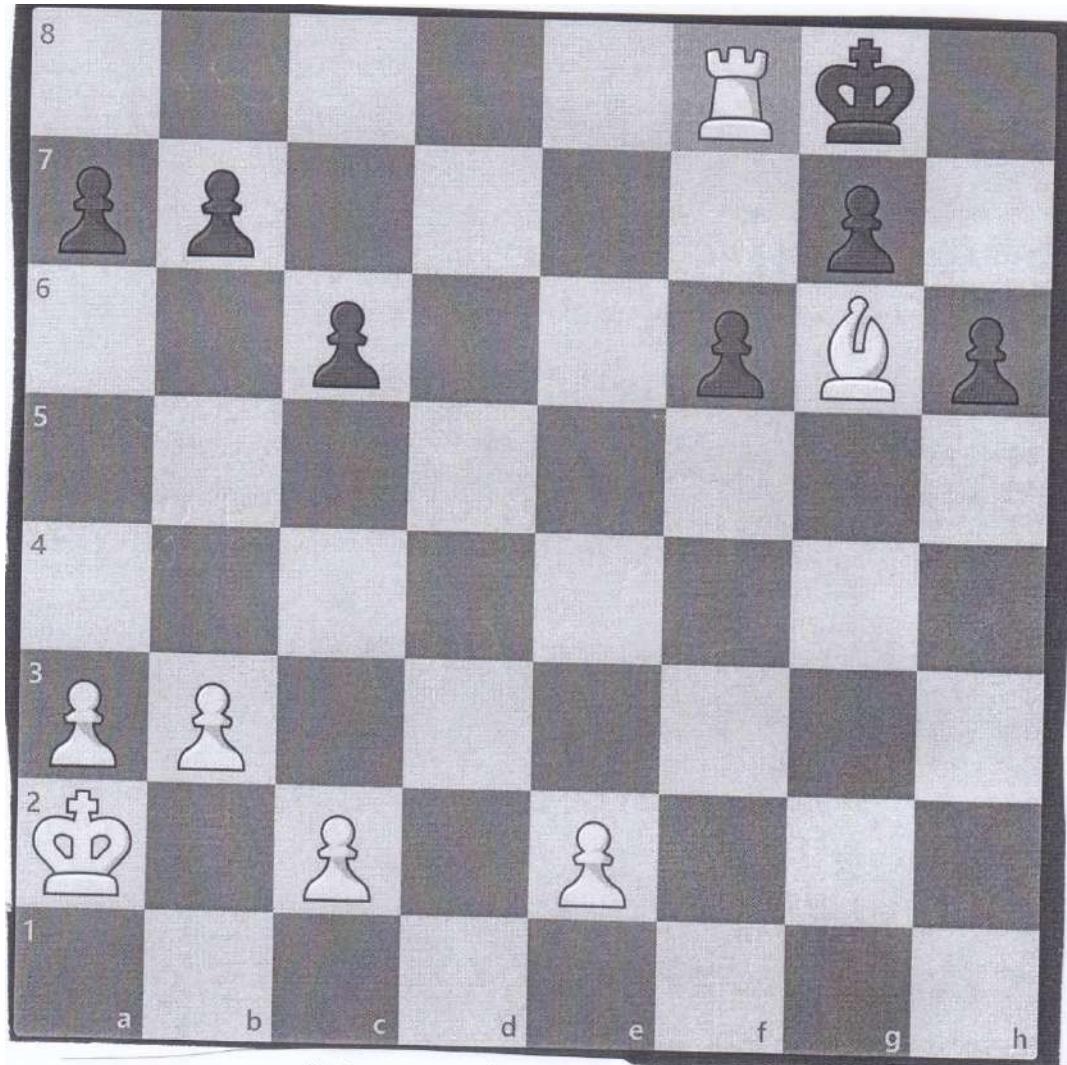
فلعب الأسود  $Qc5$



## لعب الأبيض Re8+



فُلُوكِ الأَسْوَدُ Qf8 إِجْبَارِي لِإنْقَاذِ الْمَلَكِ



لعبة الأبيض  $Rxf8$  فائز بالوزير وبالتالي

فائز بال المباراة بسهولة بعد ذلك

وكما تلاحظ نموذج لعمل جماعي وتنسيق رائع

بين الرخ والفيل .

على الرغم من تفوق الأسود المادي على الأبيض.

#### ملحق (4)

**نموذج لمهارة الهجوم المزدوج فى مباراة الشطرنج.**

نوضح فى 5 صفحات قادمة كيفية تنفيذ الهجوم المزدوج من خلال موقفين

##### نموذج (أ)

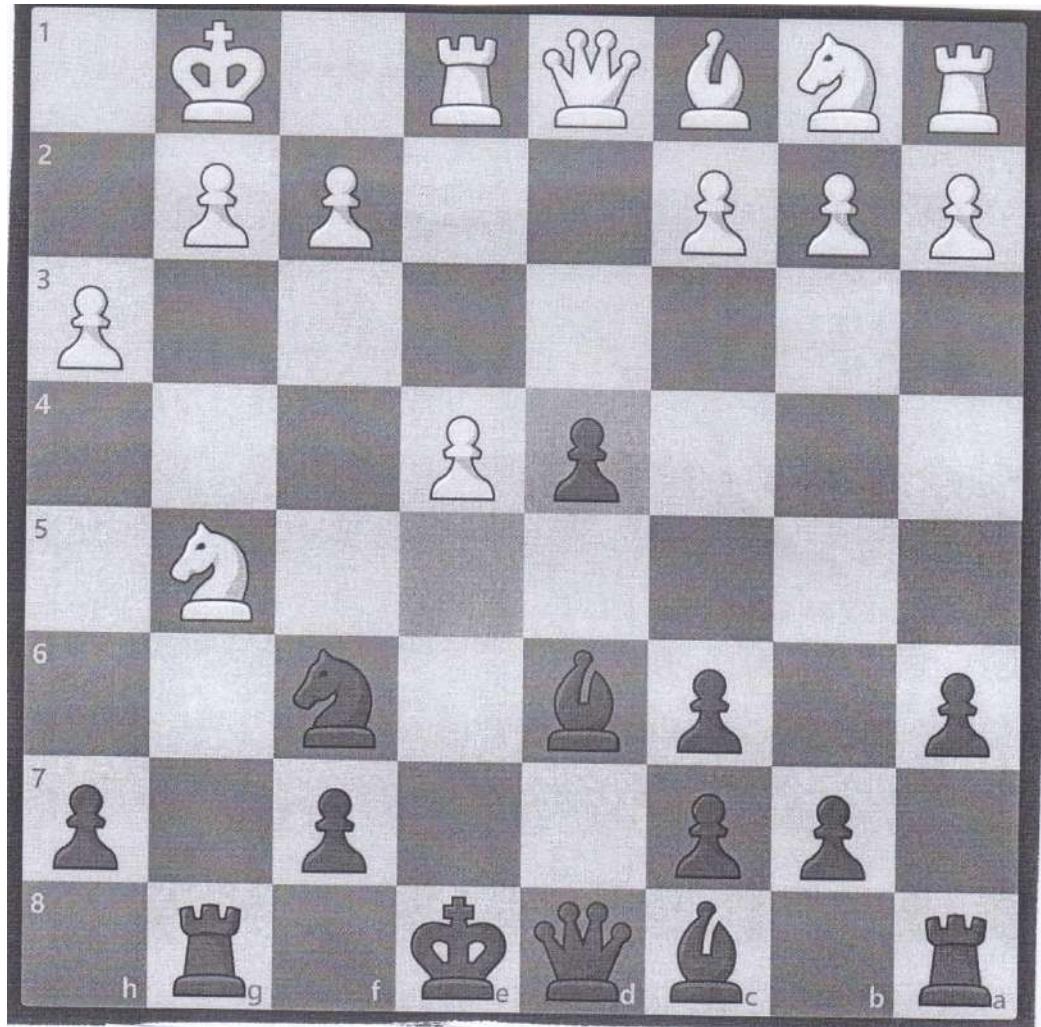
نقطة هامة للأبيض يهاجم بها قطعتين مره واحدة من قطع المنافس.

فكرة فى النقطة التى لعبها الأبيض.

##### نموذج (ب)

نقطة هامة للأبيض يهاجم بها الملك والوزير الأسود مره واحدة.

فكرة فى النقطة الى لعبها الأبيض.

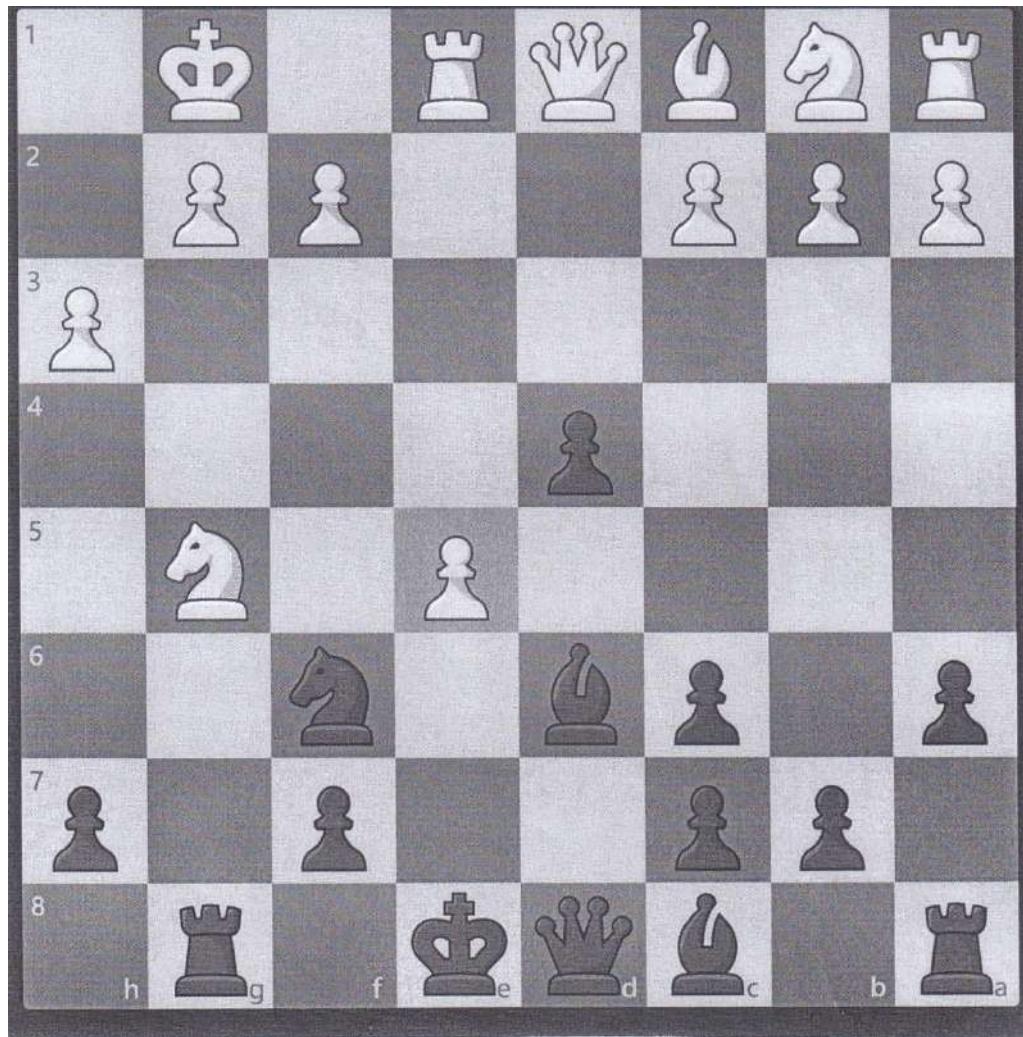


### نموذج (أ) للهجوم المزدوج

النقطة للأبيض

كيف يمكنه تنفيذ نقطة يهدد بها قطعتين للأسود مره واحدة؟؟؟

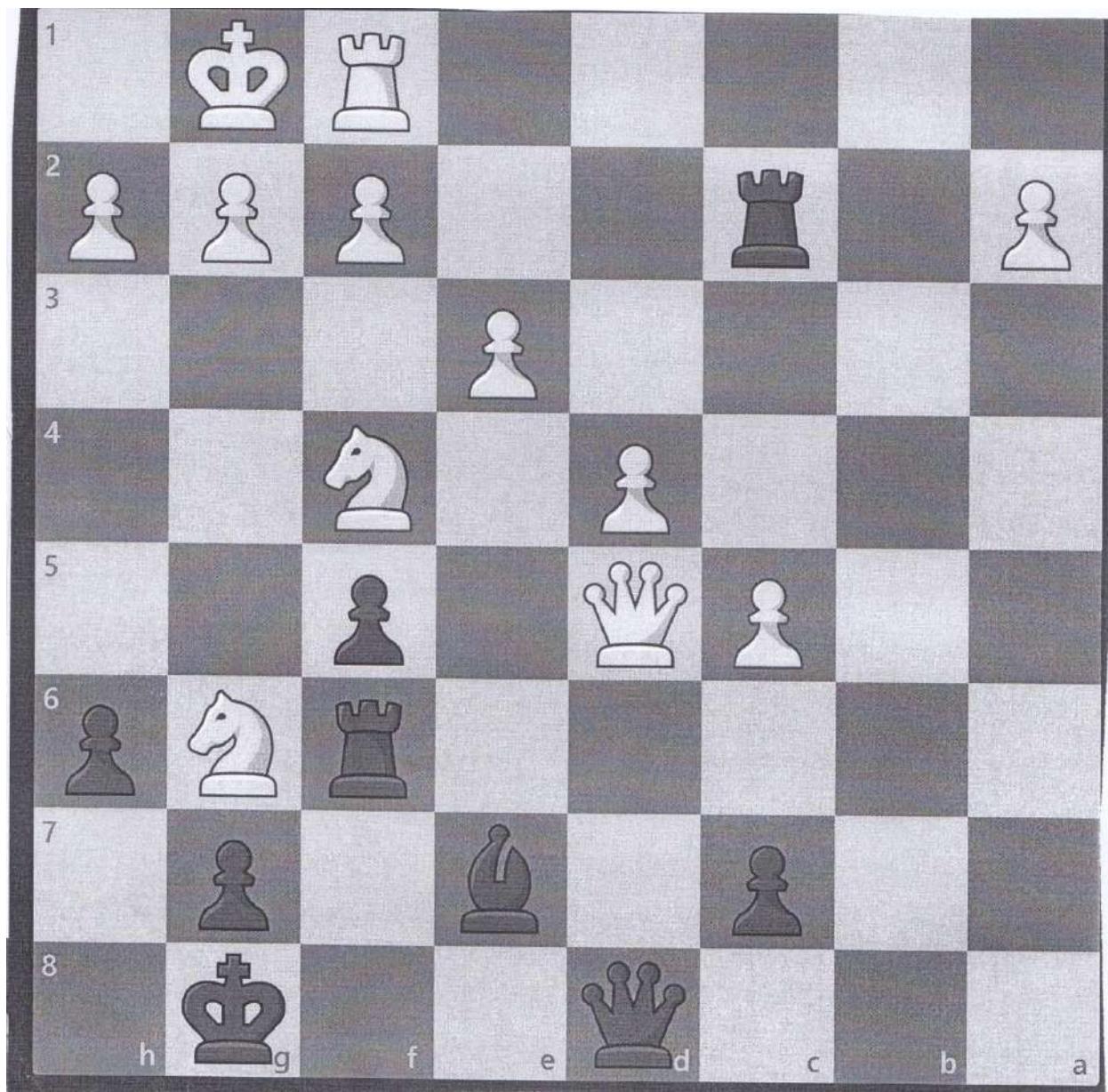
فكرا واقترح



لعبة الأبيض e5 مهددا الفيل والحصان الأسودين بنقلة

واحدة غالبا نشاهد هذه النقلة في مباريات المبتدئين

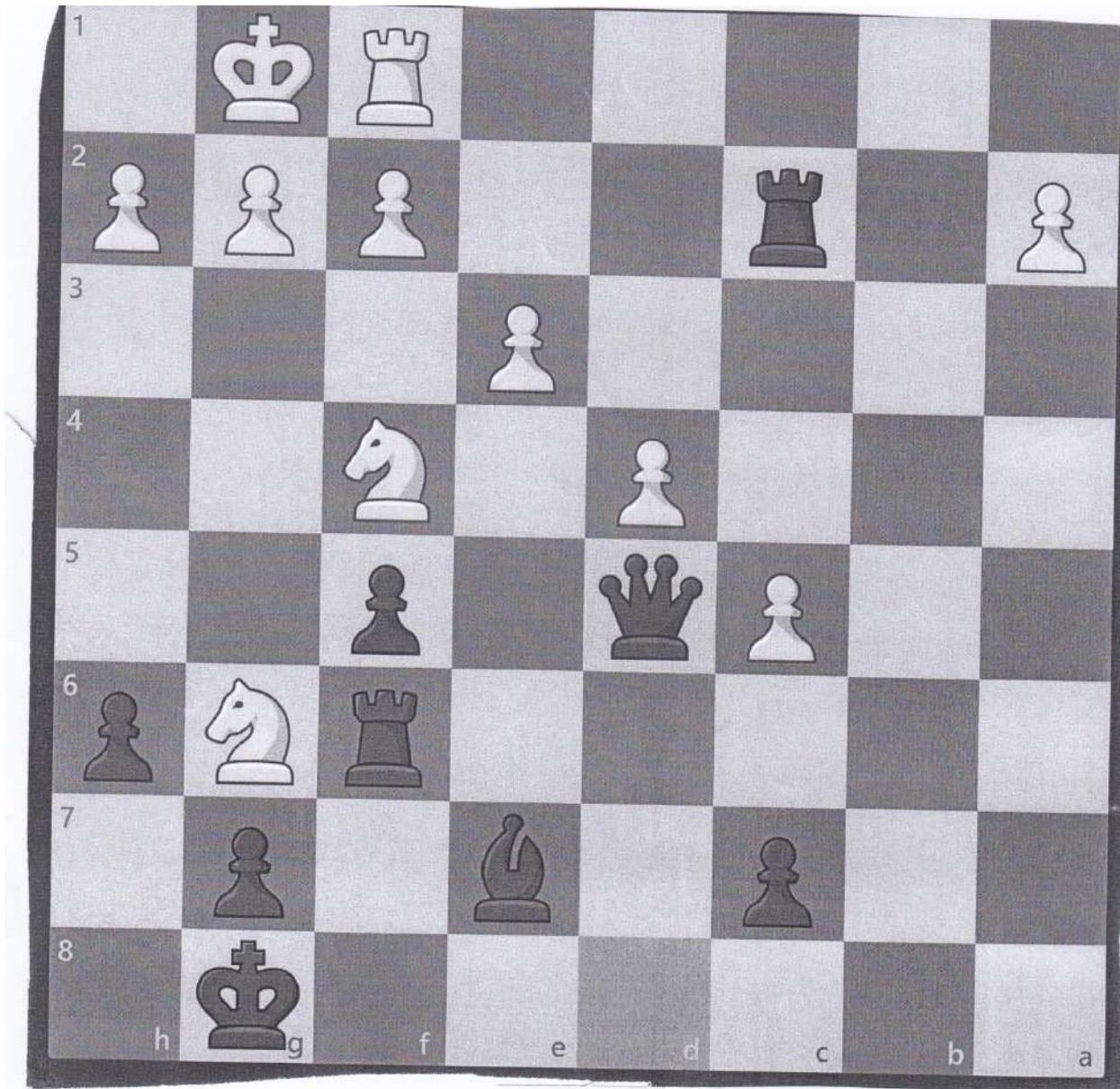
ويربح الأبيض قطعة ثمينة في بداية المباراة.



نموذج (ب) للهجوم المزدوج

النقطة للأسود

ماذا يلعب للدفاع عن ملكه الذي يتعرض للهجوم من الوزير الأبيض؟

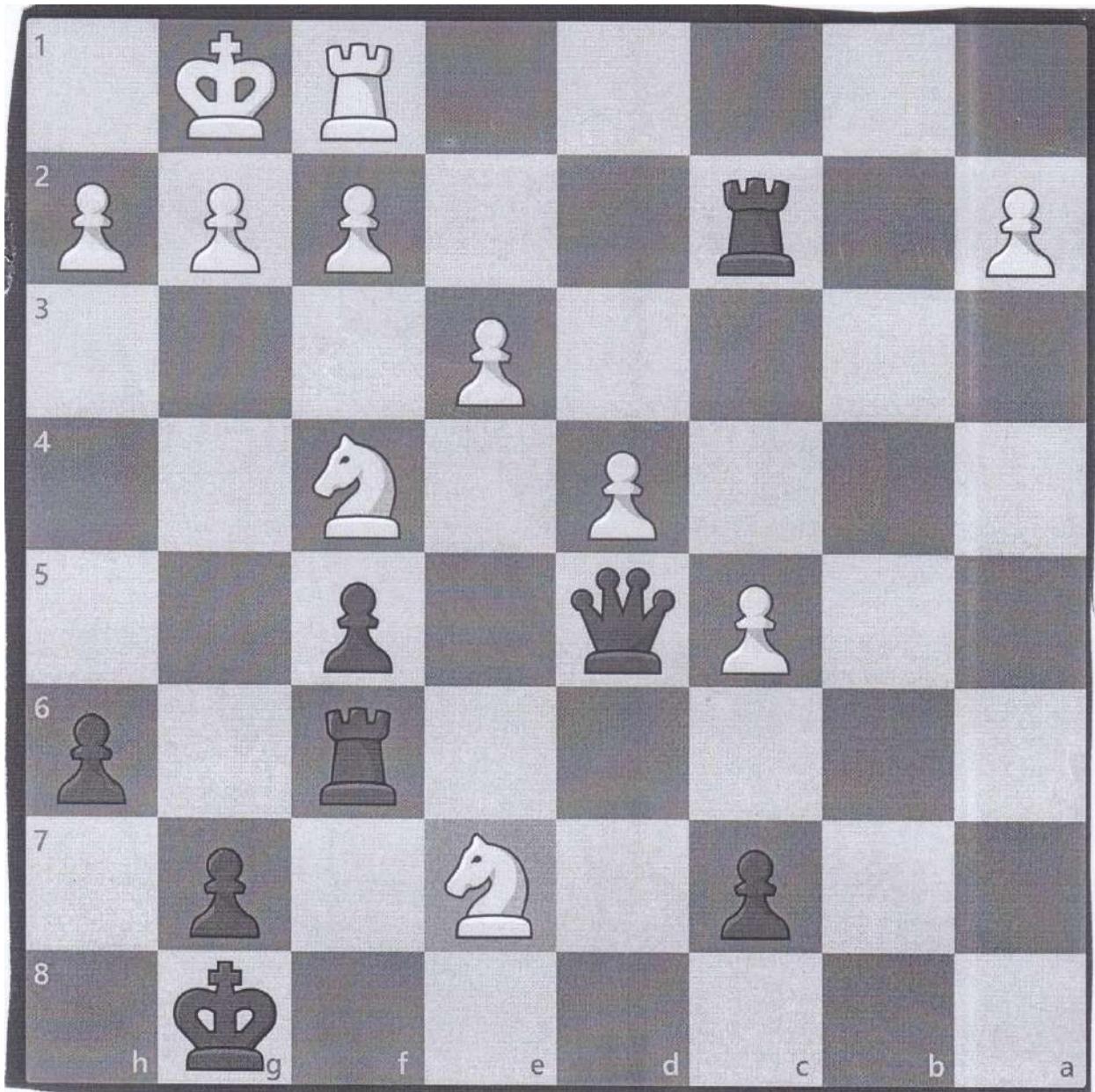


لعبة الأسود  $Q \times d5$  لأن الوزير الأبيض

يهدد الملك الأسود (كش)

ماذا يلعب الأبيض؟

فكرا واقترح



لعب الأبيض +  
Nxe7+

نقلة رائعة بالحصان مهددا الملك والوزير الأسودين بهجوم مزدوج

ويربح الوزير الأسود

## ملحق (5)

### نموذج لمهارة الربط في مباراة الشطرنج.

نوضح في 7 صفحات قادمة كيفية تنفيذ مهارة الربط بسبب خطأ من المنافس للفوز بمكاسب من خلال نقلة أو مجموعة من النقلات.

#### نموذج (أ)

لاحظ أهمية التركيز وقوة الملاحظة.

لاحظ دقة النقلة.

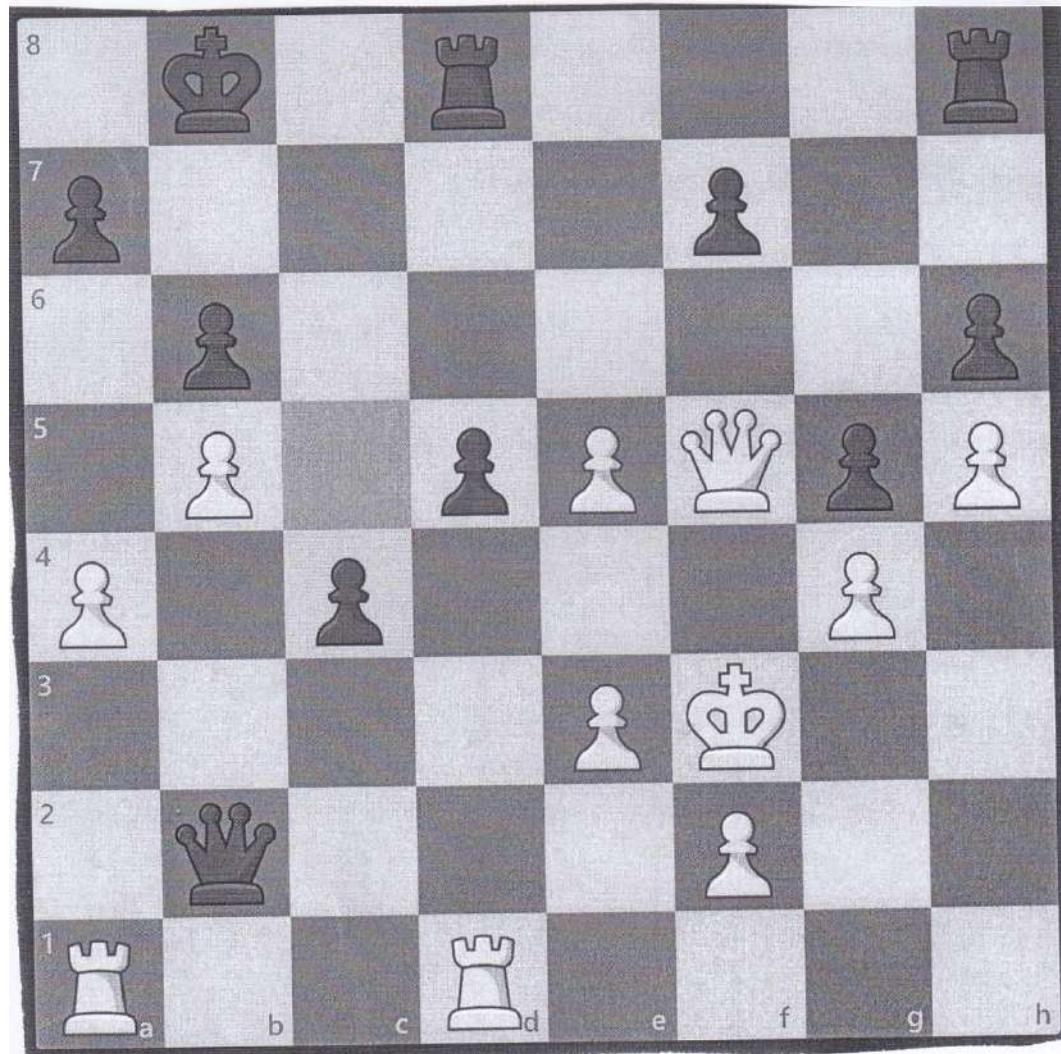
فك في النقلة التي لعبها الأسود.

#### نموذج (ب)

لاحظ أهمية قوة الملاحظة

لاحظ الخطة البسيطة لربط الحصان الأسود.

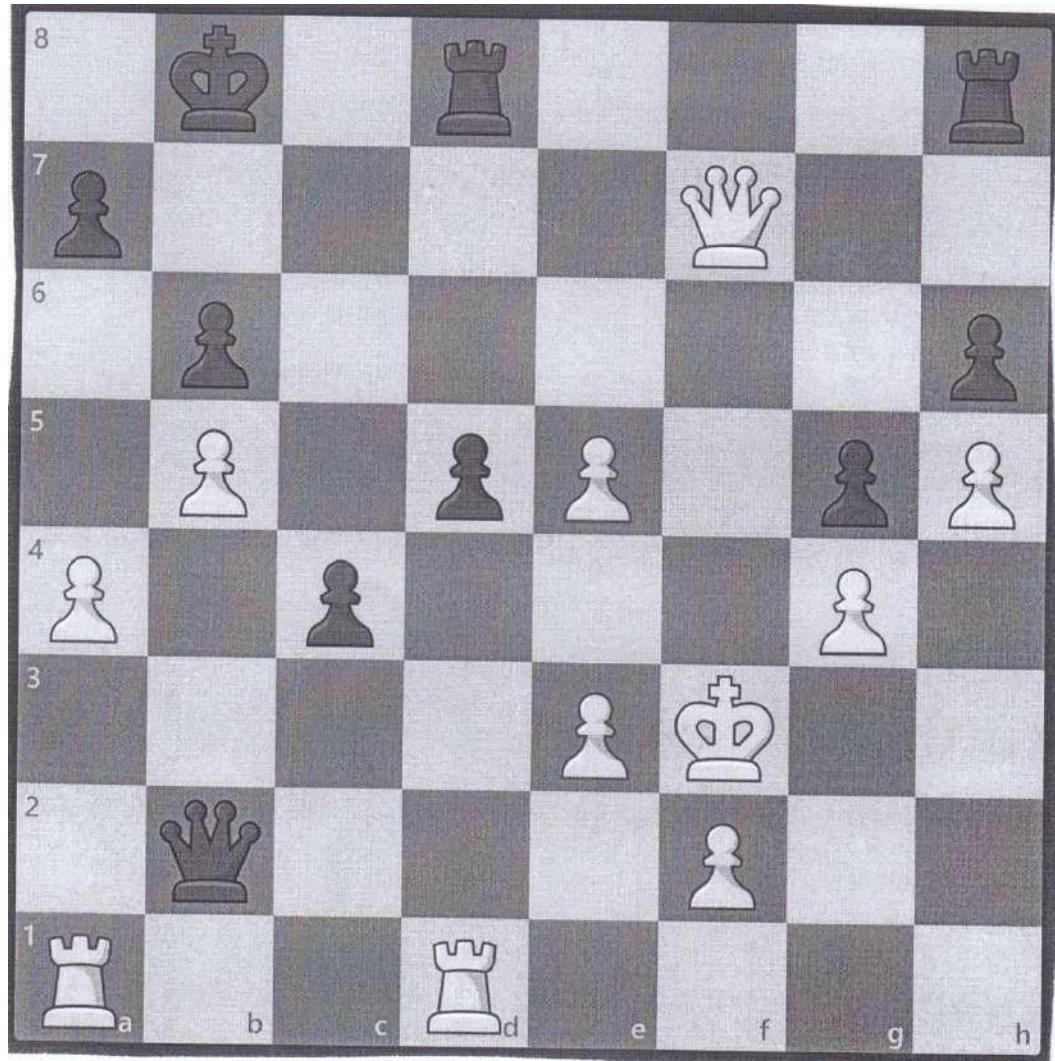
## نموذج (أ) لتوضيح مهارة الربط



النقطة للأبيض

لاحظ الأبيض أن البيدق في المربع f7 بدون حماية فماذا لعب؟

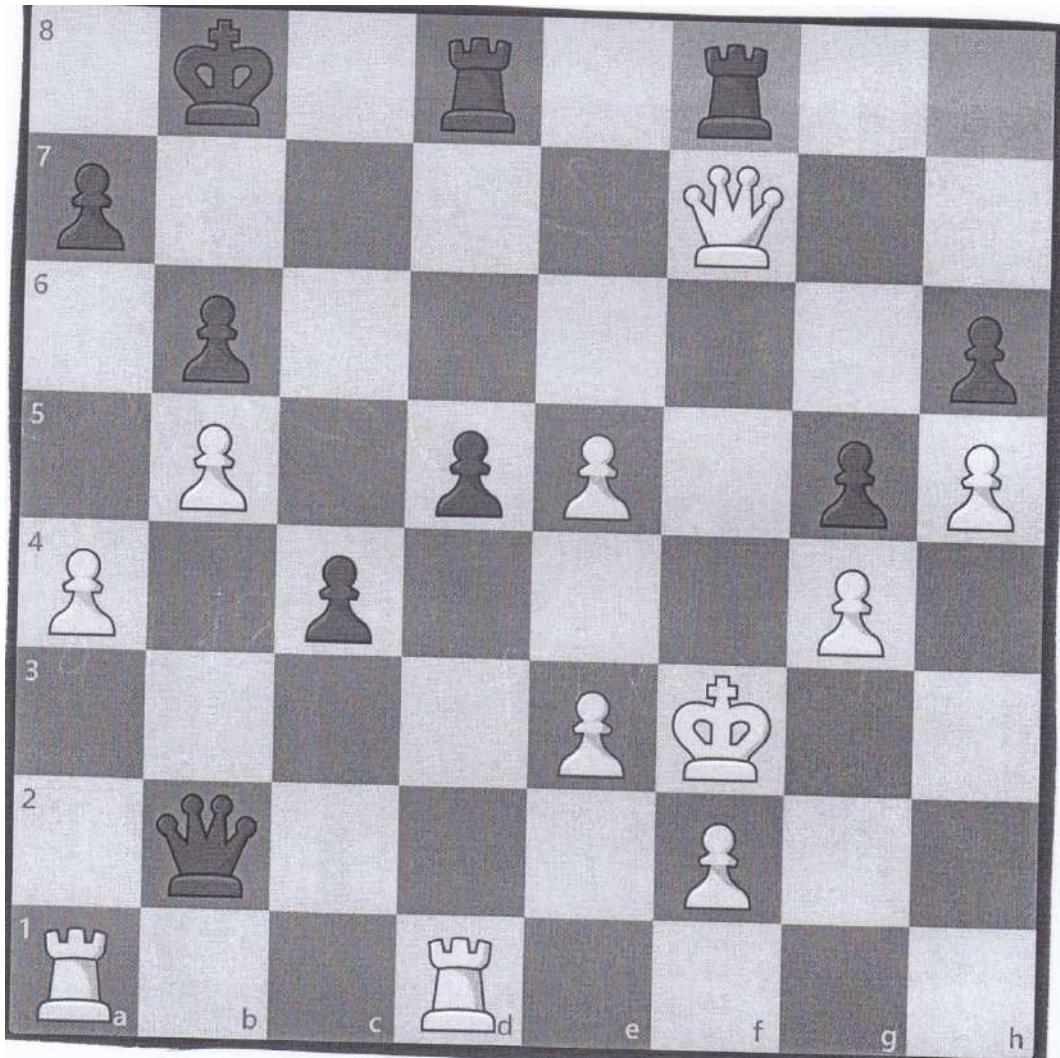
فکر واقتصر



لعبة الأبيض  $Q \times f7$  فائزًا بالبيدق الموجود بدون حماية

فماذا لعب الأسود مستخدماً مهارة الربط؟

فكّر واقتصر

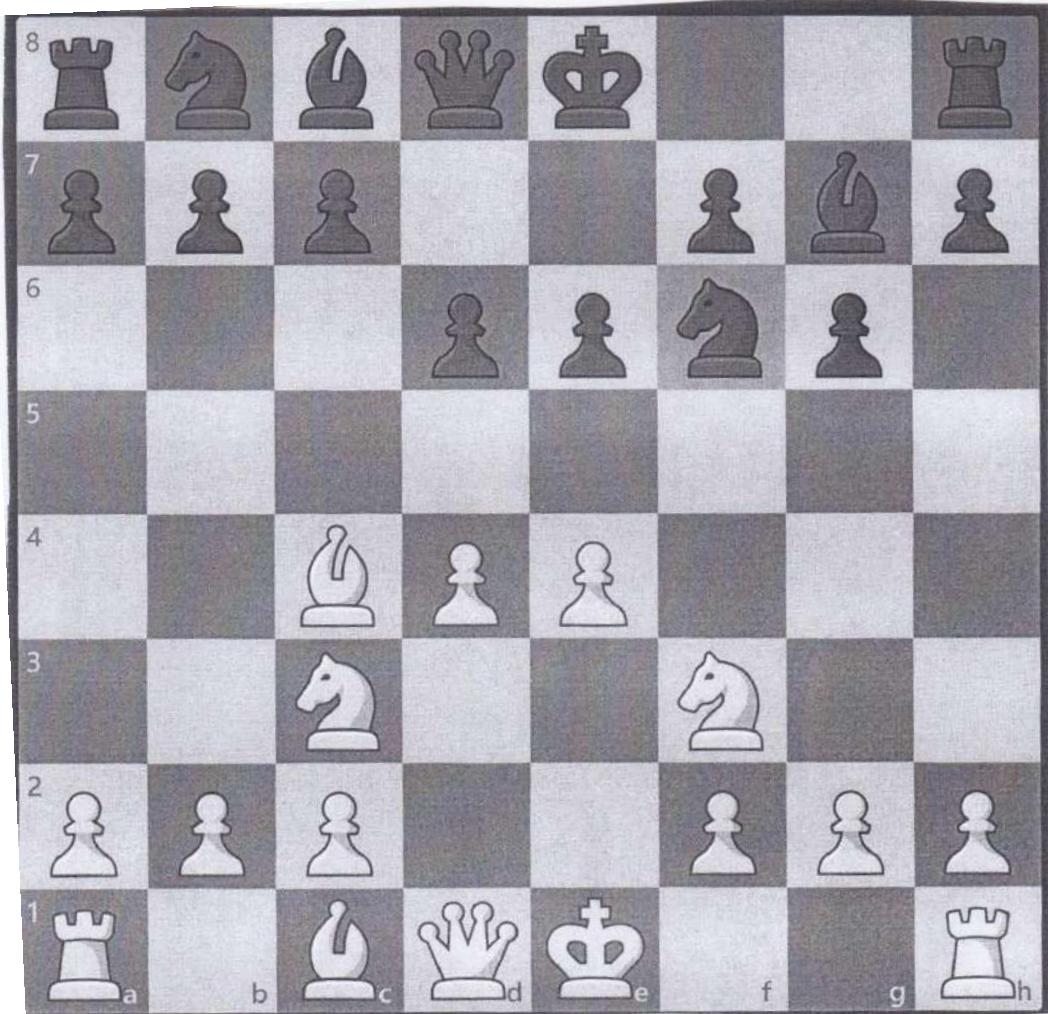


لعبة الأسود  $Rhf8$  مهدداً الوزير ومستخدماً مهارة الرابط

فالوزير الأبيض لا يمكنه التخلص من العمود f

لأن الملك يقف معه على نفس العمود

وبالتالي يخسر الأبيض الوزير وبالتالي يخسر المباراة

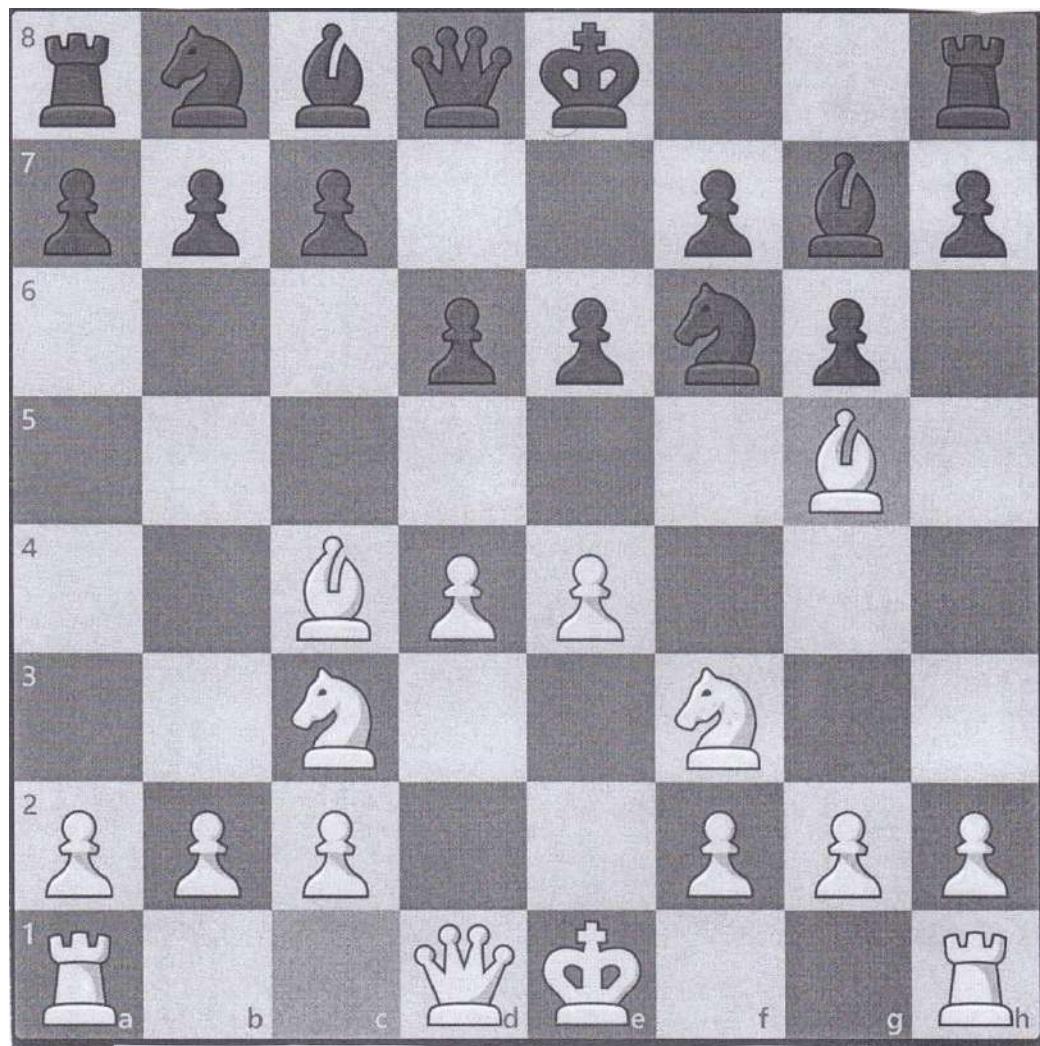


نموذج (ب) للتوضيح مهارة الربط

النقلة للأبيض

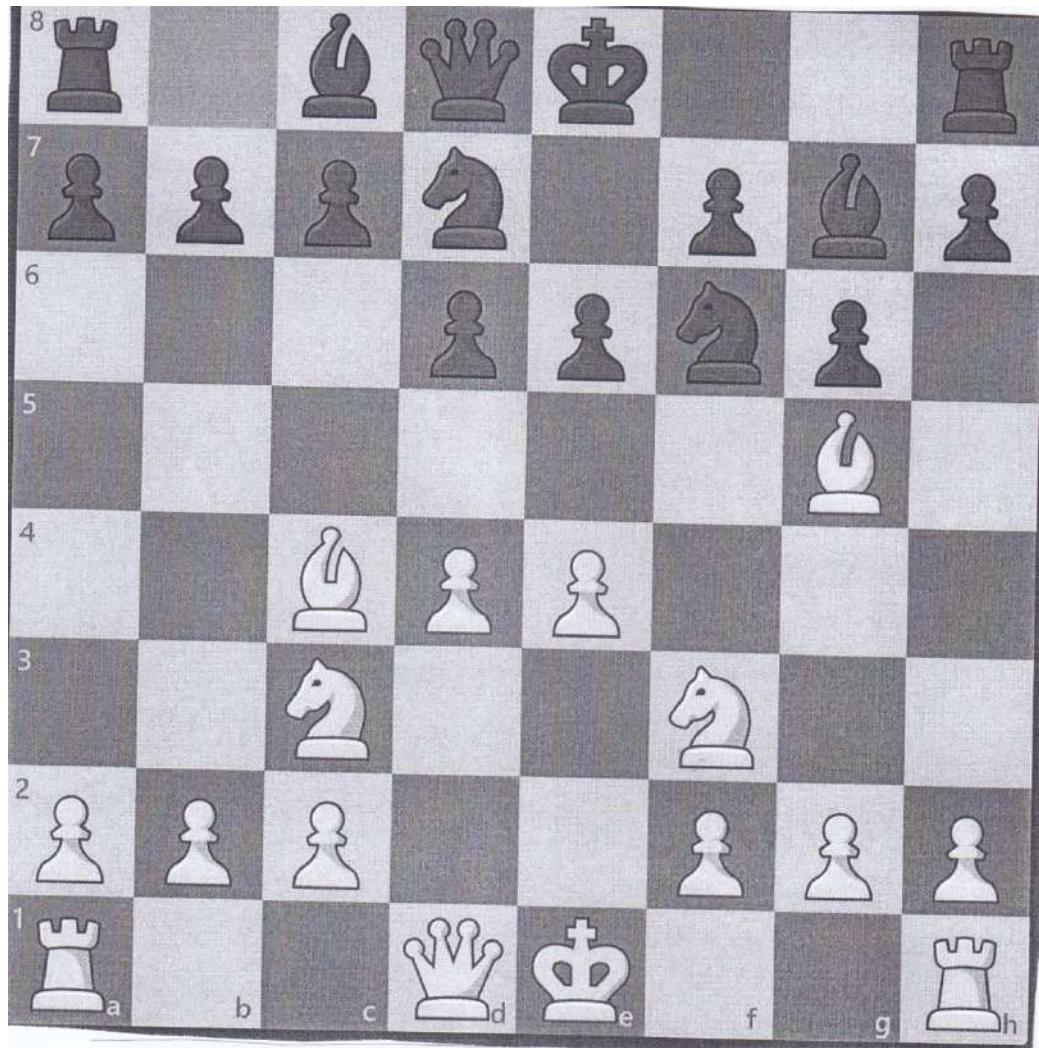
لاحظ الأبيض أنه يمكنه ربط الحصان الأسود على مربع f8

فكر واقترح



لعبة الأبيض  $Bg5$  رابطا الحصان الذى لا يمكنه التحرك

بسبب وجود الوزير الأسود وراءه

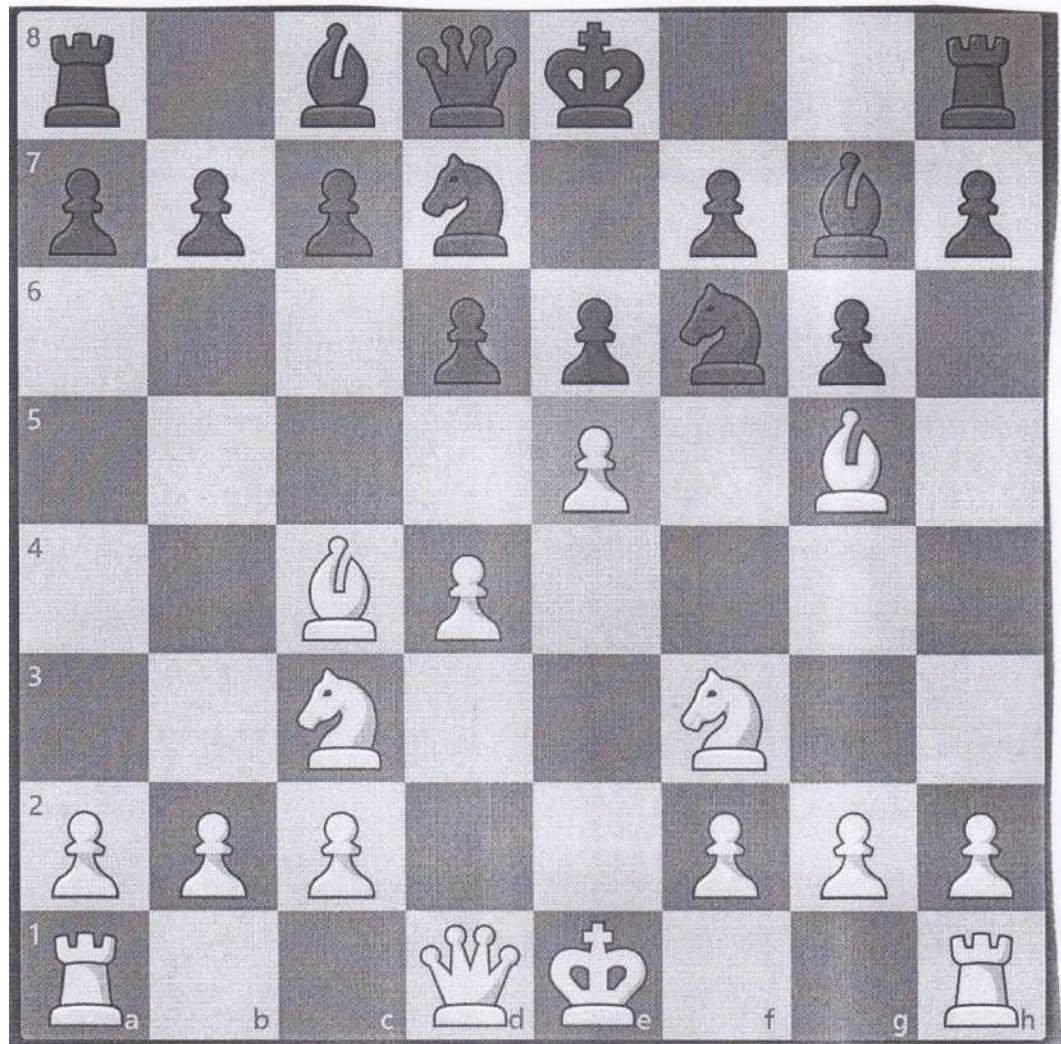


لعب الأسود  $Nb5\#7$  مطمئناً أن الحصان له حماية بقطعتين

هما الفيل والوزير وبالتالي هو غير مهدم.

ماذا لعب الأبيض ل يستغل الحصان المربوط؟

فكرة واقتراح



لُوكَلْ كَلْ ٢٥ مهددا الحصان لهر بوط بالبيدق وفائز به.

## ملحق (6)

### نموذج لمهارة التضخيه فى مباراة الشطرنج.

نوضح فى 6 صفحات قادمة كيفية تنفيذ التضخيه من خلال نقلة أو مجموعة من النقلات.

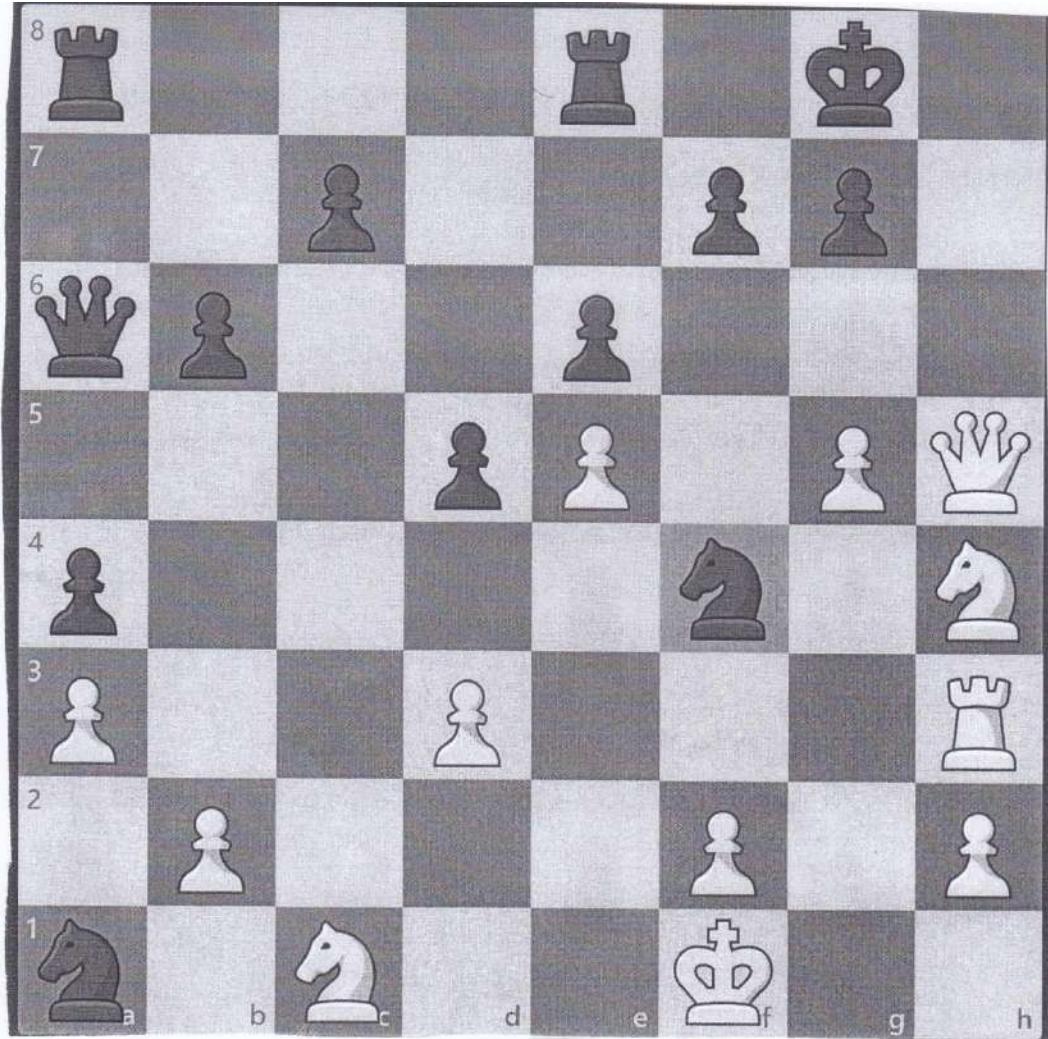
لاحظ أهمية التركيز وقوة الملاحظة.

لاحظ دقة النقلات التي لعبها الأبيض .

لاحظ عنصر المفاجأة فى تنفيذ التضخيه.

لاحظ أن نقلات اللاعب الأسود إجبارية.

فك فى النقلة التي لعبها الأبيض قبل قراءتها.

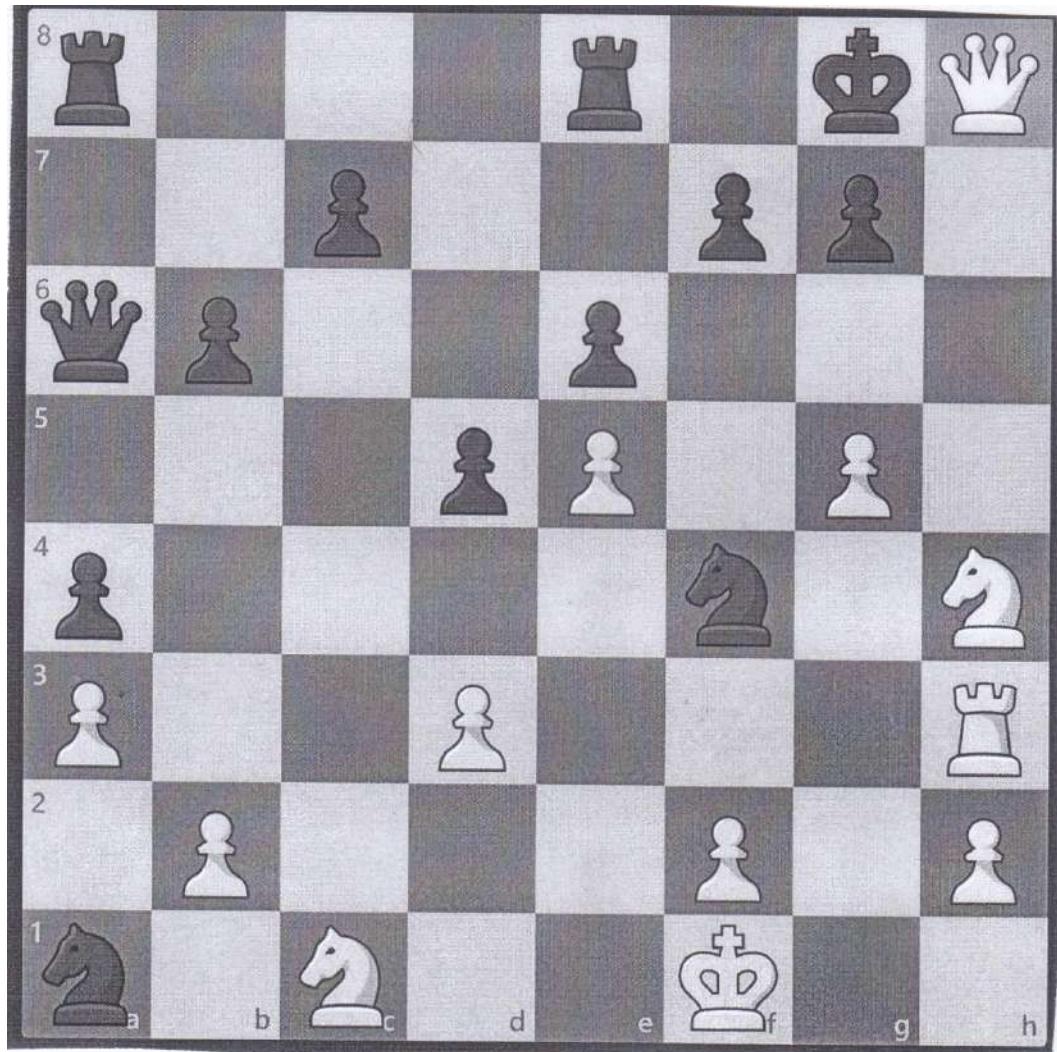


لُعب الأسود حصانه مهداً الوزير الأبيض

والرخ الأبيض بنقلة واحدة هى  $Nf4$

ما زال رد الأبيض؟

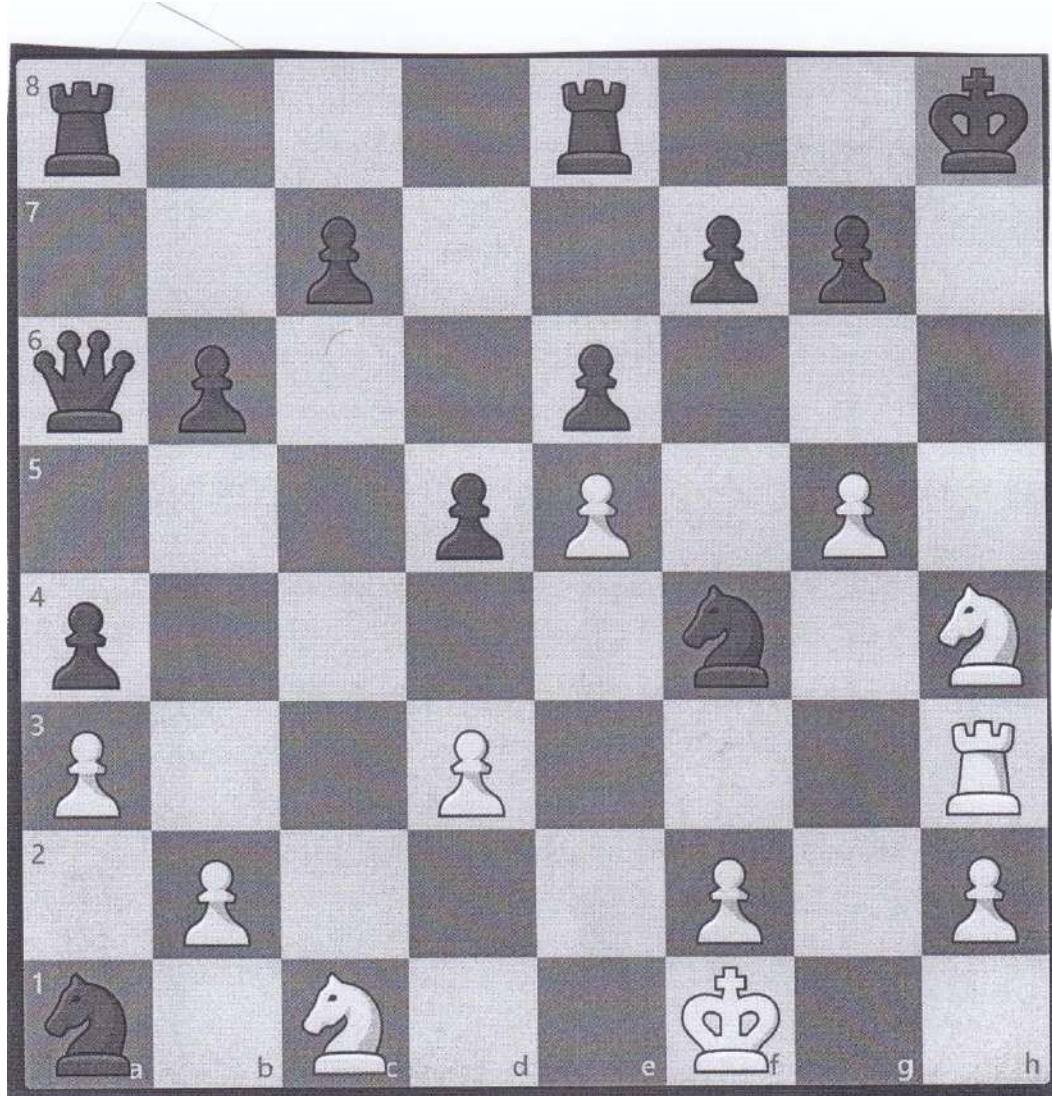
فَكَرْ وَاقْتَرَحْ



استخدم الأبيض مهارة التضحية بشكل

رائع فقام بنقلة رائعة.

لعب الأبيض  $Qh8+$  في مفاجأة مذهلة.

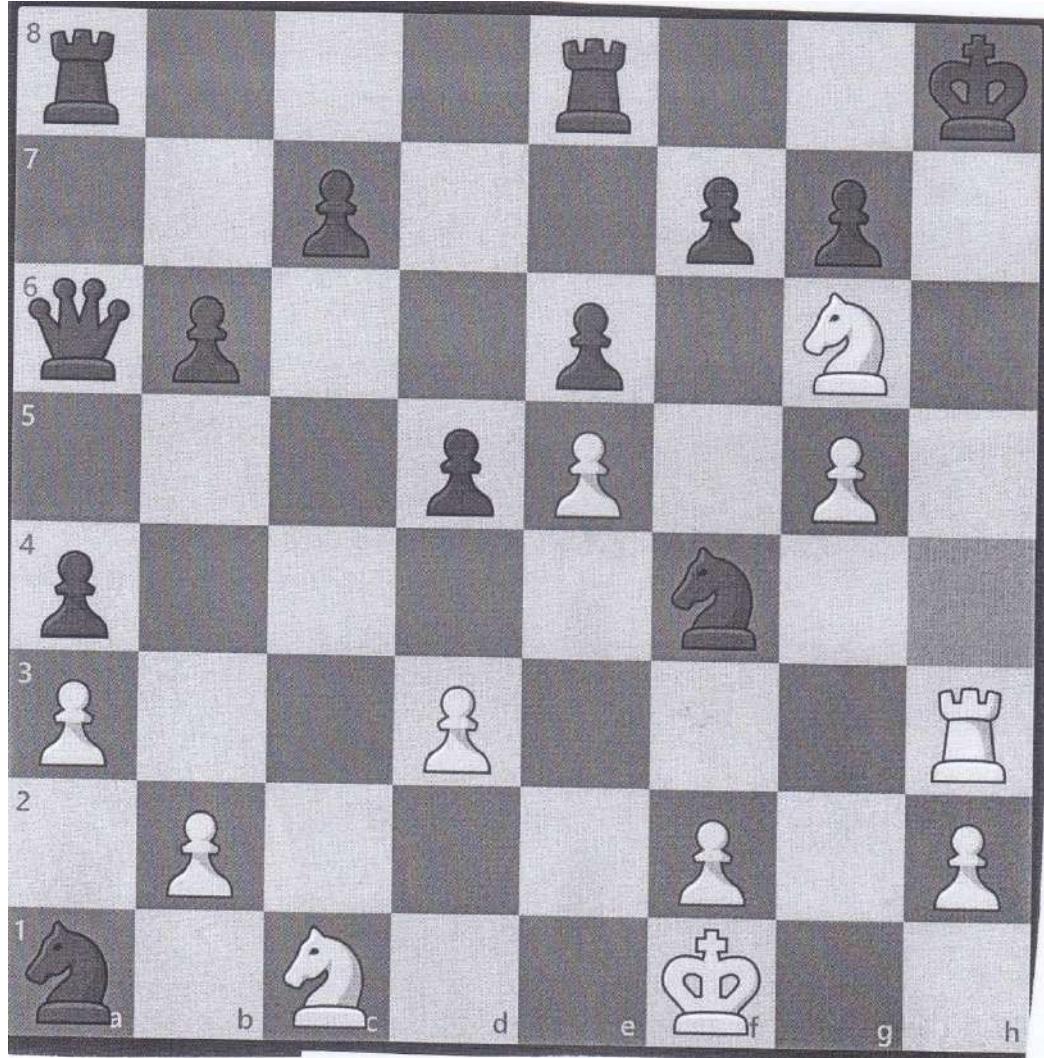


الملك الأسود لا يوجد عنده أى خيارات

النقطة  $Kxh8$  إجبارية ولعبها الأسود

كيف كان رد الأبيض؟

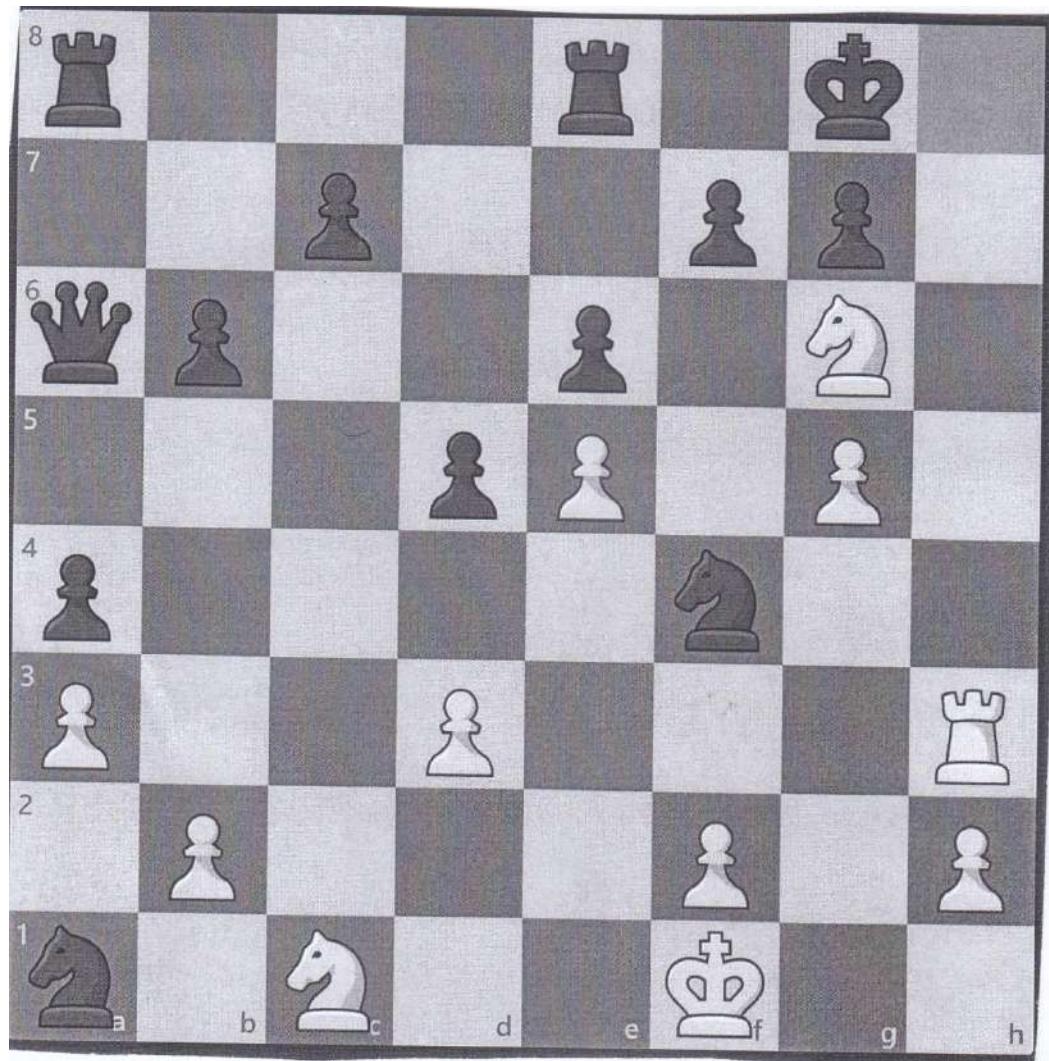
فكر واقتصر



لعبة الأبيض نقلة رائعة أخرى

لعبة الأبيض ++ Ng6 موجهاً لملك الأسود

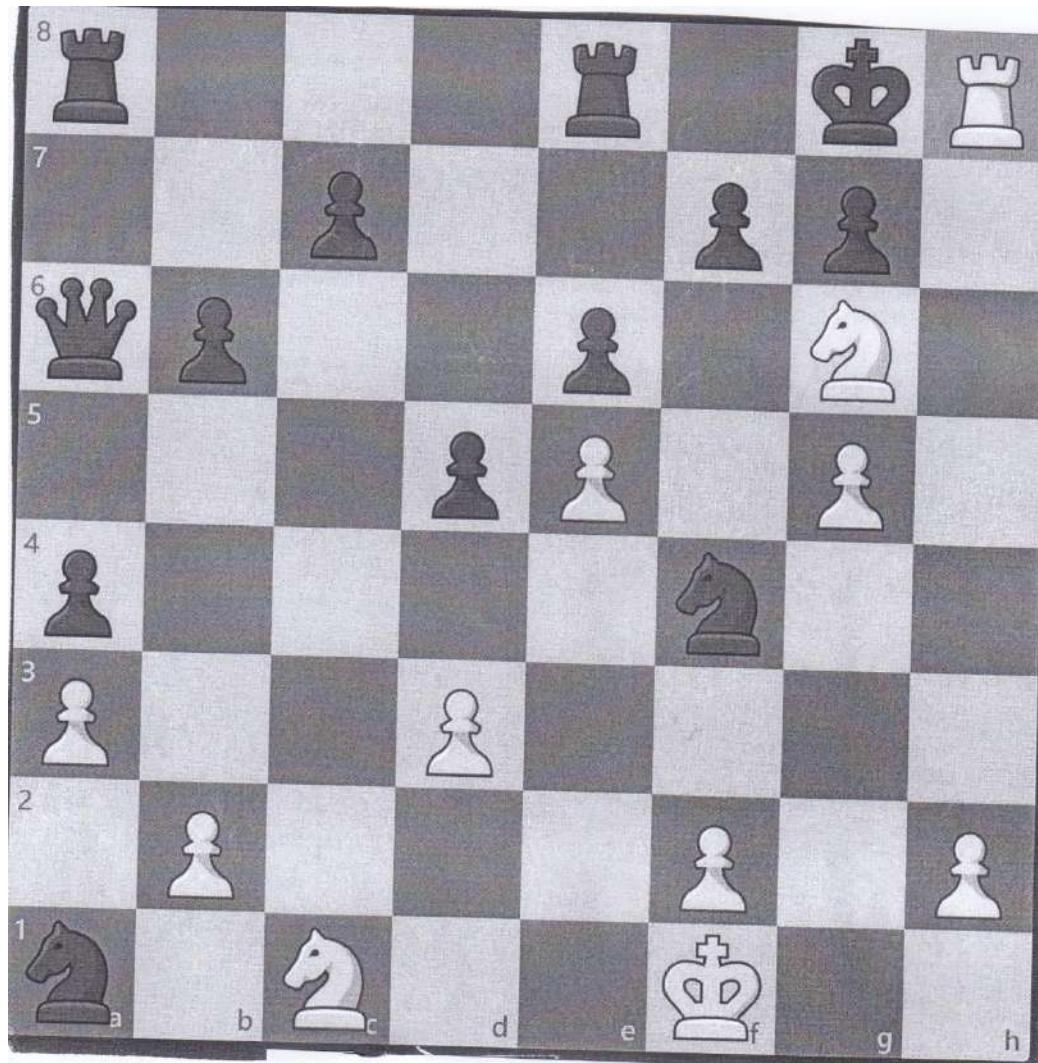
كش مزدوج بالحصان وبالرخ في نفس الوقت



الملك الأسود مجبّر على التحرّك للمرّبع g8

لعب الأسود Kg8 نقلة إجبارية.

ما زالت النقلة الأخيرة للأبيض؟



لعبة الأبيض  $R h8+$

وكان ذلك هي الضربة القاضية (كش مات)

وهكذا انتهت المباراة وخسر الأسود المباراة

وكما لاحظت مجموعة نقلات رائعة

وفرضت على الملك الأسود نقلات إجبارية

نقلات الأبيض درس نموذجي لمهارة التضحية

القاهرة : عالم الكتب

ط1 - القاهرة - 2021م

تدمك: 9789777802307

رقم الإيداع : 2020/15174

-1 الشطرنج

-2 المهارات

-----

للتواصل مع المؤلف

من خبرات الحياة مع دكتور ماجد /

**FB/Maged Hamdy**

**واتس فقط 01223588022**